



- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

القراءة والتواصل اللغوي



المستوى الرابع
المسار الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
كتاب التطبيقات

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة تجريبية
١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ
٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

يوزع مجاناً ولا يباع

ح) وزارة التعليم، ١٤٣٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

القراءة والتواصل اللغوي (٢) المستوى الرابع، النظام الفصلي للتعليم الثانوي - المسار الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم (كتاب التطبيقات). / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣٧ هـ

٩٤ ص، ٥، ٢١×٢٥ سم

ردمك : ٦- ٢٣٠- ١٧- ٠١٧- ٦٠٣- ٩٧٨

١- القراءة - كتب دراسية ٢- اللغة العربية - كتب دراسية

٣- التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ. العنوان

ديوي ٤١٨، ٦٠٧١٢ ١٤٣٧ / ٤٨٠

رقم الإيداع : ١٤٣٧ / ٤٨٠

ردمك : ٦- ٢٣٠- ١٧- ٠١٧- ٦٠٣- ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

وزارة التعليم 

www.moe.gov.sa

قسم اللغة العربية 

arabic.cur@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين..

ها أنت عزيزي المتعلم تعيش أجواء جديدة في تعلّم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، فبعد أن أنهيت دراستك في المستويين الأول والثاني متدرباً فيهما على بعض مهارات: النحو، والقراءة، والاتصال الكتابي، والتواصل الشفهي، ثم انتقلت بعدهما إلى المستوى الثالث (المسار الأدبي) وتدرّبت فيه على بعض مهارات: القراءة والاتصال الكتابي من خلال مقرر القراءة والتواصل اللغوي (١) تتدرّب بعدها في المستوى الرابع (المسار الأدبي) على بعض مهارات: القراءة والتواصل الشفهي بصورة مستقلة مركزة وبأسلوب تعليمي مماثل لما كان في المستويات الثلاثة السابقة.

ويتجسد مقرر القراءة والتواصل اللغوي (٢) في صفوف (المسار الأدبي) في المرحلة الثانوية في كتابين: كتاب التطبيقات وكتاب المادة العلمية.

فكتاب التطبيقات ميدان تمارس فيه المهارات اللغوية ومهارات الفهم والنقد والتفكير؛ لإكسابك القدرة اللغوية المطلوبة والثقافة الواعية باللغة وقضاياها وفنونها المختلفة.

وكتاب المادة العلمية يتضمن مادة علمية صرفة في المجالات اللغوية المستهدفة، تنبني في ضوئها النشاطات التعليمية الموجودة في (كتاب التطبيقات)؛ فهو مجموعة مراجع في كتاب واحد، فكل ما تحتاج إليه لتنفيذ النشاطات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تجدها في هذا الكتاب، فعندما تعود إليه تكون كمن رجع إلى مجموعة من المصادر والمراجع في القراءة والتواصل الشفهي، دون أن يغني ذلك عن الرجوع إلى مصادر التعلّم الأخرى ولا سيما التقني منها.

ويتوقع أن يكون كل كتاب مكملًا للآخر؛ فالمعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقدم في (كتاب المادة العلمية) يجرى التطبيق عليها في (كتاب التطبيقات)، والتدريبات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تحتاج إلى دليل مساعد ومعلومات تعين على تنفيذها وهي موجودة في (كتاب المادة العلمية). إذاً فكل من الكتابين أهميته الخاصة، ولا يمكن أن يكون وجود أحدهما نوعاً من الترف أو زيادة في العبء. ويتكوّن كل من الكتابين من وحدتين دراسيتين يهدف في كليهما إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

الوحدة الأولى: الوحدة القرائية، وتعنى إجمالاً بالقدرة على توظيف إستراتيجيات مختلفة للقراءة باختلاف نوع المقروء وهدف القراءة، إضافة إلى فهم المقروء وتحليله وتقويمه. وتهدف إلى:

- اختيار الإستراتيجية المناسبة للقراءة بحسب الهدف (القراءة السريعة، القراءة المركزة للاستذكار، القراءة التحليلية الناقدة)، وبحسب نوع النص (علمي/ شعري/ نثر أدبي/ وظيفي).
- تحليل البنية المعرفية للنصوص العلمية، والبنية الأسلوبية الجمالية للنصوص الأدبية، وتقويمهما في ضوء معايير موضوعية.
- فهم عبارة النص المقروء ودلالاته الضمنية وما وراء سطوره.
- اتباع أساليب داعمة للفهم القرائي، كالتخطيط، وتلخيص الأفكار، ورسم مخطط الموضوع، والتعليق، وإعادة إنتاج دلالة النص.
- تحليل ألفاظ النص وأفكاره وحججه؛ للوصول إلى أغراض من مثل: معرفة بيئة النص/ زمنه/ شخصية كاتبه/ رؤيته/ موقفه من الموضوع.
- اتباع إستراتيجية جيدة للدراسة والاستذكار والاستعداد للاختبارات المدرسية وأدائها.

الوحدة الثانية: وحدة التواصل الشفهي، وتعنى إجمالاً بالقدرة على فهم النصوص المسموعة وتحليلها ونقدها، والقدرة على إنتاج خطاب لغوي شفهي: سليم، منظم، مؤثر، والقدرة على التفاعل اللغوي الاجتماعي (محادثة واستماعاً)، وتهدف إلى:

- إنتاج خطاب لغوي منظم، سليم، مؤثر.
- استخدام اللغة الفصحى للتعبير عن أفكاره وأغراضه في المواقف اللغوية المختلفة.
- اتباع إستراتيجيات لغوية وعقلية واتصالية للتأثير على الآخرين وإقناعهم.
- احترام آداب الحوار والاستماع وآداب الاختلاف في الرأي.
- مراعاة الأعراف الاجتماعية اللغوية، والظروف المحيطة بالخطاب؛ لإنتاج الخطاب أو فهمه.
- التلخيص، والاختزال، وتدوين الملحوظات، وتحديد الأفكار الرئيسة، وتوجهات الخطاب المسموع، وأغراضه المعلنة والخفية.

وإضافة إلى أهداف الوجدتين، هناك أهداف مضمنة فيها تدور حول تنمية التفكير، وذلك بما تضمنته دروس الوجدتين من نشاطات وعمليات وأسئلة. وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- اتباع إستراتيجيات مناسبة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة (خرائط المفاهيم، التشجير، العنقدة).
- التمكن من مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات (الملاحظة، التصنيف، التنظيم، التفسير، التنبؤ، فرض الفروض، اختبار الفروض، التعميم).
- التمكن من مهارات التفكير الناقد (التمييز بين الحقائق والادعاءات، التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به، تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة، تحديد مصداقية مصدر المعلومات، التعرف على الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة، التعرف على الافتراضات غير المصرح بها، تحري التحيز، تحديد قوة البرهان أو الادعاء، التنبؤ بمرتبات القرار أو الحل).
- التمكن من مهارات التفكير الإبداعي: الخيال، الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل.

ومن مجموع أهداف الوجدتين وأهداف مجال تنمية التفكير تتكون أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية التي ينتظر من الطالب التمكن منها. ويتمثل أبرزها في التواصل اللغوي الناجح بالعربية الفصحى (حديثاً، واستماعاً، وكتابة، وقراءة) في المواقف اللغوية المناسبة، والمعرفة الواعية بالقواعد النحوية المنظمة لعمليات ضبط أواخر الكلمات المعربة، واستخدام علامات الترقيم والأعراف الكتابية بما يساعد على فهم المكتوب وتنظيمه، وتنمية مهارات فهم النصوص، وتحليلها، وتقويمها باتباع إستراتيجيات مختلفة للقراءة، إضافة إلى تنمية مهارات الدراسة والتعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير: العلمي، والناقد، والإبداعي.

والله ولي التوفيق.

المؤلفون

كيف تستخدم الكتابين ؟

عزيزي الطالب:



كيف تتعامل مع كتابي مادة القراءة والتواصل اللغوي؟

أنت أمام كتابين يمثلان مادة اللغة العربية، يهدفان إلى الارتقاء بمستوى تعلمك، وهذان الكتابان هما:

- كتاب (المادة العلمية)، ويشتمل على المحتوى العلمي للمجالات اللغوية التي يستهدفها المنهج في النحو، والقراءة، والاتصال الكتابي، والتواصل الشفهي. وهو بهذه الصفة مرجع علمي متعدد المصادر في المجالات اللغوية المستهدفة.
- كتاب (التطبيقات)، ويشتمل على النشاطات التي تكسبك المهارات اللغوية في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. وهو أشبه ما يكون بدورة تدريبية؛ تستهدف إكسابك القدرة اللغوية المناسبة والثقافة الواعية باللغة وقضاياها وفنونها المختلفة.



العلاقة بين الكتابين:

بين الكتابين علاقة تكاملية وتبادلية؛ فالمحتوى العلمي من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقدم في كتاب (المادة العلمية) يجري التطبيق عليها في كتاب (التطبيقات)، والنشاطات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تحتاج إلى دليل مساعد ومعلومات تعين على تنفيذها وهي موجودة في كتاب (المادة العلمية).



كيف تستخدم الكتابين؟

كتاب (التطبيقات) هو الكتاب المقرر، وأما كتاب (المادة العلمية) فيمثل إضافة تعينك على فهم محتوى كتاب التطبيقات وتنفيذ تدريباته.

دليل الأشكال والرموز المستخدمة في الكتاب

مدخل يصف موضوع الوحدة، ويحفز دافعية الطالب للتعلم، ويثير اهتمامه للمعرفة، وفي الغالب ينتهي بسؤال عام عن الوحدة.

مدخل الوحدة

تحديد للدروس التي تتضمنها الوحدة.

موضوعات الوحدة

وصف محدد لأبرز المهارات التي يتوقع أن يتقنها الطالب بعد دراسته الوحدة.

أهداف الوحدة

توجيهات للطلاب تعينه على تحقيق أهداف الوحدة بيسر وسهولة.

إرشادات المتعلم

ما يكلف به طالب أو مجموعة من الطلاب من مهام تحدد لهم أو يختارونها بأنفسهم تكون مرتبطة بالموضوعات الدراسية وتستمر لمدة زمنية وفقاً لخطوات متتالية ومحددة.



مهارات وقيم واتجاهات مرتبطة بالحياة اليومية للطلاب، يتعلمها بصورة مقصودة عن طريق الأنشطة والتطبيقات.



نشاطات تأتي في بداية الوحدة تهدف إلى تأكيد المعلومات والمهارات القبلية اللازمة للتعلم الجديد.

النشاطات
التمهيدية



اختبار قصير قبل بداية العملية التعليمية للوحدة، يقيس المعلومات والمهارات
القبليّة اللازمة للتعلم الجديد، ومعلومات الدرس الجديد ومهاراته.

الاختبار القبلي



نشاطات صفية أو منزلية في كل درس، تهدف إلى تحصيل معلومات، وبناء
مهارات، وتكوين اتجاهات.

نشاطات
التعلم



يؤدي الطالب وأحد زملائه النشاط ثنائياً.



يؤدي الطالب النشاط شفهاً.



يؤدي الطالب نشاطاً فردياً.



يؤدي الطلاب النشاط جماعياً.



يؤدي الطالب النشاط منزلياً في كراسته أو كتابه أو حسبما يطلبه المعلم.



تجميع منظم وهاذف لأعمال الطالب يبين فيه جهوده في عملية التعلم ومبادراته التعليمية
المتعلقة بالمادة الدراسية.



توجيه الطالب للرجوع إلى كتاب المادة العلمية عند الحاجة إلى بناء مفاهيم علمية
يستعين بها على تنفيذ النشاطات المستهدفة.



اختبار قصير يطبق في أثناء العملية التعليمية، يقيس مدى تحقق أهداف
الوحدة أو الدرس أولاً بأول.

اختبار بنائي



أنشطة لأمّة تركّز على الجوانب الأساسية في المهارة، يركّز فيها المعلم على
الطلاب غير المتقنين؛ بهدف الوصول بجميع الطلاب إلى إتقان مضامين
الوحدة.

نشاطات
الخلق والتلخيص



اختبار يجري في نهاية عملية التعلم؛ ليقّيس درجة إتقان الطلاب للمعلومات
والمهارات والاتجاهات التي تضمنها موضوع الدرس.

الاختبار البعدي



استبانة يقوم الطالب فيها نفسه ومدى تحقيقه لأهداف الوحدة.

تقويم الأداء



الفهرس

٣١	الدرس الثاني: إستراتيجيتان لتسريع القراءة	الوحدة الأولى	الوحدة القرائية القراءة السريعة
٣٢	نشاطات التعلم	١٥	النشاطات التمهيدية
٥٤	نشاطات الغلق والتلخيص	٢٠	الاختبار القبلي
٥٧	الاختبار البعدي	٢٥	الدرس الأول: أنواع القراءة السريعة
٦٠	تقويم الأداء	٢٧	نشاطات التعلم

٧٣

نشاطات التعلم

٩١

نشاطات الغلق
والتلخيص

٩٣

الاختبار البعدي

٩٦

تقويم الأداء

الوحدة الثانية

وحدة التواصل الشفهي
التواصل الإقناعي

٦٥

النشاطات
التمهيدية

٦٩

الاختبار القبلي

٧٠

نماذج التأثير الأربعة

٧١

عناصر الموقف التواصل
مهارات الإقناع

الوحدة القرائية

القراءة السريعة

القراءة السريعة لا تعني أن تقرأ بشكل أسرع فقط، بل أن تكون قادراً أيضاً على سرعة استيعاب ما تقرأه، واستخلاص ما تحتاجه من معارف وعلوم مناسبة من داخل هذا الكم المعلوماتي الهائل المتجدد، إنها الوسيلة التي تمكنك من متابعة عصر المعلومات والمعرفة، وهي مفتاح لتحقيق نجاحاتك المستقبلية الشخصية والمهنية. فما أنواع القراءة السريعة؟ وما أهدافها؟ وكيف نطبق إستراتيجياتها؟

موضوعات الوحدة

استراتيجيتان لتسريع القراءة .

أنواع القراءة السريعة .

مدة التنفيذ

ثمانية أسابيع

أهداف الوحدة

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

- تتصفح الكتب والمقالات، والإنترنت.. بكفاءة عالية.
- تقرأ بسرعات مختلفة (متأنية، بطيئة، سريعة، فائقة السرعة) بحسب الهدف من القراءة ونوع المقروء.
- تتخلص من المشكلات الست التي تحد من سرعة القراءة.
- تستخدم إستراتيجية (القراءة الذكية = التركيز + القفز) بنجاح.
- تستخدم منظم القراءة للزيادة من سرعة القراءة.
- تقرأ بسرعة تفوق (٣٥٠ ك / د) مع فهم تفصيلات الموضوع.
- تستفيد من أعراف الكتابة لزيادة سرعتك القرائية.
- تستخدم التعليقات، والتلخيصات، ورسوم التذكر لزيادة الفهم والاستيعاب.

مشروع الوحدة

يستعين الطالب بكتب ومجلات مناسبة؛ ليطبق عليها أنواع القراءة السريعة وإستراتيجياتها التي يدرسها في هذه الوحدة

إرشادات المتعلم

تدربت في كتاب اللغة العربية للمستوى الأول على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة، القراءة التمهيدية السريعة، الخطوات الخمس للقراءة المركزة، أسئلة ما بعد القراءة، إستراتيجيات التركيز)، وكلها متطلبات أساسية للتمكن من مهارات هذه الوحدة، فحاول مراجعتها، وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.

القراءة السريعة ليست مجرد إستراتيجية للقراءة، إنها ضرورة تحتمها مقتضيات العصر والانفجار المعرفي. ما لم تكن قارئاً سريعاً فلن تستطيع متابعة السيل الجارف من المعلومات التي تتزايد كل يوم. إن القضية قضيتك، وأنت الذي ستقرر ما إذا كنت راغباً في تطوير سرعتك القرائية.

القراءة هي عملية تكوين المعنى، ما لم تحصل على المعنى فأنت ومن لم يقرأ سواء. إن القراءة السريعة التي تفوّت المعنى لا قيمة لها. اقرأ سريعاً، واتجه صوب المعنى بكل قواك التركيبية.

ساهم في تكوين مكتبة خاصة للفصل، أحضر كتاباً مختاراً أو مجلة، وأودعها مكتبة الفصل؛ لتكون مادة للتدريب تستفيد منها أنت وزملاؤك.

القراءة السريعة مهارة معقدة تحتاج إلى تدريب مكثف، قد لا تفي به الدروس المخصصة لهذه الوحدة، اجعل القضية قضيتك الشخصية، واقتطع (١٥ دقيقة) من كل يوم للتدرب الذاتي على السرعة القرائية.



١- القراءة: عملية تكوين المعنى من نصوص مكتوبة، ويمكن للقارئ أن يصل إلى مستويات



متضاربة من الفهم.

المهارات الأساسية	مستوى الفهم
- التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية. - تحديد التفاصيل وتذكرها. - التعرف على الأفكار المصرح بها في النص. - فهم تنظيم النص وبنائه. - اتباع التعليمات.	
- استنتاج الأفكار غير المصرح بها. - استخلاص نتائج. - تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لم يصرح به. - فهم الأهداف الحقيقية غير المصرح بها. - التنبؤ بالأحداث. - التعميم. - التعرف على وجهة نظر الكاتب. - تفسير مشاعر وتحليل شخصيات. - التعرف على شخصية الكاتب وبيئته.	
- التمييز بين الحقائق والإدعاءات والآراء. - التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به. - تحديد مستوى الدقة العلمية. - تحديد مصداقية مصدر المعلومات. - تحري التحيز. - التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج.	

۲- فسر:

٣- استكمل مكونات الشكل التالي:





٤- حاول أن تقدم تفسيراً أكثر عمقاً للمقولات التالية:

المقولة	التفسير
أنت اليوم حيث أوصلتك أفكارك. وستكون غداً حيث تأخذك أفكارك.	
من يفهم الناس فهو حكيم. ومن يفهم نفسه فهو عبقرى.	
ابدأ حيث البداية، واستمر حتى تصل. إلى النهاية، عندئذ توقف.	



٥- تأمل النص التالي، ثم ناقش زملاءك في دلالاته الحرفية والتفسيرية والتحليلية:

كان أحد المرضى النفسيين مُصرّاً على أنه جثة هامدة، بالرغم من جهود طبيبه النفسي لعلاج، وفجأة خطر في ذهن الطبيب سؤال ذكي. فسأل المريض:	النص
- هل من المعقول أن تنزف الدماء من الجثة؟	
- فرد المريض قائلاً: ما هذا الذي تقوله يا دكتور؟! بالطبع الجثث لا تنزف الدماء.	
- وعلى الفور قام الطبيب بوخز إصبع المريض فخرجت منه نقطة من الدم، وبدت الدهشة والاستغراب على وجه المريض، وصاح قائلاً: الآن فقط اقتنعت أنه من الممكن أن تنزف الدماء من الجثث.	
	أسئلة في المستوى الحرفي
	أسئلة في المستوى التفسيري
	أسئلة في المستوى التحليلي الناقد

٦- هناك نصوص يمكنك أن تقرأها بسرعة فائقة، وأخرى تحتاج قراءتها إلى قدر كبير من التأني والتفهم:

 **صنف النصوص التالية بحسب سرعة قراءتها:**

ديوان شعر - مجموعة قصصية - عقد أو اتفاقية - مقالة اجتماعية في صحيفة - مقالة علمية في مجلة متخصصة تصف التطبيقات العلمية لأحد القوانين الفيزيائية - نص تاريخي يحلل الأسباب التي أدت إلى سقوط الدولة العباسية، والنتائج المترتبة على سقوطها - موسوعة علمية تعرف بالمصطلحات والنظريات العلمية في عدد من المجالات المعرفية - مقالة افتتاحية لإحدى الصحف اليومية.

قراءة متأنية	قراءة سريعة

٧- ما الأسباب التي تحول دون أن نقرأ بأقصى سرعة ممكنة لدينا؟ 

٨- تخيل أنك علمت بموعد الاختبار قبل بدئه بساعة، وأن عدد صفحات الكتاب المقرر (٣٠٠ صفحة). كيف يمكنك أن تقرأ هذا الكتاب، مع الفهم، وتتقدم للاختبار فتجاوزه بتفوق؟ 

٩- كما تتأثر سرعة القراءة بنوع النص، تتأثر أيضاً بالهدف من القراءة. رتب الأهداف القرائية التالية حسب السرعة الأكثر فالأقل. 

- ☐ القراءة للاستمتاع.
- ☐ القراءة لأداء الاختبار.
- ☐ القراءة للاطلاع ومتابعة المستجدات.
- ☐ القراءة للبحث عن معلومة معينة.
- ☐ القراءة استعداداً للمناقشة والحوار.
- ☐ القراءة لتكوين موقف أو رأي.
- ☐ القراءة للتحليل والنقد.



اللغة العربية بلسانها نزل القرآن وتحدث خير الأنام واعتزازنا بها اعتزاز بهويتنا وثقافتنا، فلنكن رفيقة لنا في كافة تعاملاتنا، ولنكن حريصين على إتقانها تحدثاً وكتابة، وحريُّ بنا أن نبحر في أعماقها لنلتقط دررها ولآلئها.

جرب سرعتك القرائية، حاول أن تقرأ بأكبر سرعة ممكنة، ثم احسب سرعتك، وتذكر أن عليك أن تجيب عن الأسئلة اللاحقة دون العودة للنص مرة أخرى.

دمار اللغة العربية

محمد علي شمس الدين جريدة الرياض - الخميس ١٤٢٤/٦/٣٠ هـ

ما لحق بفلسطين ولبنان، والجزائر والعراق، منذ منتصف القرن الفائت حتى اليوم، من أهوال الحروب والمعارك، واضطراب العيش وقلق الهوية مس - بمقادير متفاوتة - جميع من ينتمون للهوية العربية - وقد فعل الخراب فعله في البشر والحجر، فماذا عن اللغة؟ وما الذي صنعه هذا الزمن بالكلام والقصيدة، بالعبارة أو بالمفهوم؟ ثم إلى أين؟ وكيف نقول ما نرى أو نرى ما نقول؟ هل ما زال الشاعر العربي قادراً على أن يقول بثقة تامة: «أرى ما أريد»؟

إن أسئلة شائكة تطرح نفسها علينا اليوم بإلحاح، نحن المثقفين والشعراء وسائر الناس، وهي تنطوي على التباسات في المعنى والمفهوم كما في العبارة، وتطرح إشكاليات كبيرة في الكلمات وأساقها ودلالاتها، لم تكن مطروحة قبل وقوع ما وقع.. فما بين الحقيقة والمجاز، وما بين الواقع والعبث، والتعبير عنه الذي لا يقل اختلاطاً وتشويشاً، تشهد اللغة العربية اليوم فصلاً مأساوياً جديداً من فصول دمارها وانزياحاتها الكبيرة، وتتحرك الكلمات على صفحة قلقة؛ بحثاً عن أماكنها، كعيون ترغب في الضوء والرؤية حيناً، أو كعيون زائغة عشواء أو حتى مفقوءة في حين آخر.

إن للعربية كما لأية لغة في العالم ثلاثة حراس مكلفين بحمايتها والحفاظ عليها، نستطيع أن نسميهم حراس اللغة، وهم: الشعراء والمخترعون، وعامة الناس، ويحسن بنا أن نبدأ في المنطقة الوسطى، المتعلقة بالعلماء والمخترعين، ففي هذه المنطقة يظهر وهنُّ اللغة وتخلفها، كما تظهر قُوَّتُها وحيويتها، أكثر مما يظهر في لغة الإبداع الشعري والفني أو في لغة التعامل اليومي.

إن العربية اليوم هي في أسفل سُلَّم اللغات العالمية، من حيث العبارات والرموز والإشارات التكنولوجية، كما هي في الموقع المتدني نفسه، من حيث الأبحاث والاختبارات والأطروحات العلمية.

فالعولمة التكنولوجية وعولمة (الكمبيوتر والإنترنت)، وعولمة (الروبوت) والأدمغة الصناعية، وعولمة

الاتصالات - هي اليوم إنجليزية اللغة بامتياز...، ثم تليها اليابانية والصينية والألمانية والفرنسية.. وحتى الهند المتطورة في التقنية النووية وعلوم الذرة، فإنها تستعمل الإنجليزية في أبحاثها، فأين العربية من إبداع الحداثة العلمية والتكنولوجية، ومن إبداع ما بعد الحداثة؟ نسأل، ونجيب: في أسفل السلم.

لن نأخذ - على سبيل المثال - دماغًا صناعيًا، أو عقلاً إلكترونيًا، أو جهازًا عسكريًا أو طبيًا متطورًا، أو مركبة فضائية، لنرى هل في الإمكان وضع كتاب أو بحث علمي حولها بالعربية، يسمى، بالعربية، كل جزء من أجزائها، أو يشرح النظرية العلمية، الفيزيائية أو الرياضية، حولها... فذلك أمر متعذر، بل مستحيل.. ولكن لو أخذنا أدنى مستوى من مستويات الميكانيك أو الاختراعات الآلية، كالدراجة مثلاً (البيسكلت) أو (الموتوسيكل) لوجدنا أنفسنا أمام معجم عربي عاجز عن تسمية أجزاء أية آلة، حتى لو كانت بسيطة... فنحن نعلم - تاريخيًا - أن ثمة ألفاظًا وآلات ورموزًا علمية عالمية، هي ذات أصل عربي، وأن أسماءها العربية التصقت بمسمياتها، وجرت في التاريخ فصارت عربية. فعلم الجبر Algebre من جابر بن حيان، واللوغاريتم logaritme من الخوارزمي، والـ Alcohol من أصلها العربي «الكحول»... وهكذا.

هذا ما كان في الماضي، في أيام الازدهار العلمي العربي والإسلامي، أما اليوم، فالعربية عاجزة عن إعطاء أي اسم لأي مسمى علمي وتكنولوجي؛ وذلك بسبب تخلف العقل العلمي العربي، فتخلفت اللغة العلمية تبعًا لذلك... على الرغم من أنها في الأصل لغة ذات اشتقاق توليدي عميق، إلا أن ذلك لا يكفي.

وربما قال قائل: إن رموز العلوم والتكنولوجيا والاتصالات، تحولت لتصبح عالمية، وانفصلت عن أصلها الإنجليزي لتدخل في نسيج اللغات العالمية بكاملها، عن طريق الترجمة أو التبني.. وذلك صحيح على كل حال، إلا أنه ذو دلالة مزدوجة: الأولى أن لغة السيادة العلمية والتكنولوجية اليوم هي الإنجليزية، والثانية أن العربي، ليكون معاصرًا وحديثًا وحاضرًا وحيويًا، لكي لا يكون هامشًا وملحقًا، لكي لا يكون متخلفًا - عليه أن يدخل في هويته الفكرية والعلمية واللغوية الإنجليزية.. ولهذا الأمر نتائج أبرزها: تمزق المعنى اللغوي والقومي للهوية العربية.

يتبع هذه النتيجة الخطيرة ضرورة الترجمات وإدخال معارف وعلوم العصر إلى العربية، جنبًا إلى جنب مع ضرورة الاهتمام الرسمي للنظام العربي بالعلوم والتقنيات، فضلاً عن ضرورة اهتمام النظام التربوي العربي الرسمي والأهلي بذلك... فحين نصل - نحن أصحاب الثقافة العربية والهوية العربية - إلى مستوى المساهمة الفعلية في الإبداع العلمي والتكنولوجي في العالم، فإن لغتنا، تبعًا لذلك، ينالها قسط مماثل من هذا الإبداع والإيثار فليست مجامع اللغة هي التي تطور اللغة، بل المخترعون والباحثون والمجربون.

أما الشعراء وبخاصة، والأدباء بعامة، فهم سابقون على اللغويين ومجامع اللغة وعامة الناس في هذا المجال.

إن بوسع الشاعر المبتكر الحقيقي أن يقول للآخرين بعد ابتكاره للكسور الخلاقة في اللغة، ما قاله الفرزدق للمعترضين على ما قام به من مثل هذه الخروق: قعدوا على ما نقول. أي علينا القول أو ابتكار الجديد والخارق للأصول القديمة، علينا ابتكار اللغة وعليكم وضع قواعدها الجديدة، تأسيساً على «ما نقول».

فما الذي يقوله اليوم الشعراء بشأن اللغة العربية؟ وكيف يوسعون من ضيقها، إذا كان ذلك صحيحاً؟ وبالإمكان قلب السؤال إلى ضده، ليغدو سؤالاً نهائياً: لماذا تضيق العربية على أيدي الشعراء اليوم؟ ولماذا سيكون من اللازم الإشارة إلى أن الشعر العربي، في تاريخه الطويل، من الجاهلية إلى الازدهار الحضاري إلى الانحطاط فالنهضة فالحدثة، سار في خطوط متعرجة تبعاً للإيقاع الحضاري لكل عصر من العصور. لقد أزهـر في عصور الحضارة العربية والإسلامية، في بغداد ودمشق والقيروان والأندلس، ثم عاد فانكسر وانحط، وتزخرف وتبدع وغاب عن الوعي وابتذل وتبهرج، في عصور الظلام والانحطاط.

كان على الشعر العربي أن يخرج باللغة من شرنقتها وضيق أفقها وابتذالها، في نهاية عصور الانحطاط وبداية النهضة.. وكان لاحتكاك الشعراء والأدباء العرب بالثقافة الغربية دور مهم في هذا الانبعاث، كما كان للترجمات الأدبية والدينية دور آخر في الخروج من معطف البلاغة القديمة إلى أفق الحرية والرشاقة في الصيغة والتعبير، أضف لذلك دخول الصحافة ولغتها اليومية والميسرة في نسيج الثقافة العربية؛ ما بث روحاً جديدة في الشعر، وبالتالي في اللغة، على أيدي أمثال (اليازجيين) و(البساتنة) و(الشدياق) وصولاً (جبران) و (مي) و (الريحاني) و (نعيمه).

وكان لشعراء الحدثة فيما بعد - من مطلع الخمسينات في القرن الفائت - دور حيوي في تجديد اللغة، وحققها بدلالات جديدة تعبيرية تمتد من حدود الرموز والأساطير، لتصل إلى ضفاف العبارة اليومية والمباشرة والهامشية. ولم يحدث ذلك من دون معارك ودماء تسيل. لكن التخلف والانتكاسات والهزائم العربية المتتالية، أنتجت في الشعرية العربية الراهنة نتائجها، وفعلت فعلها. لقد كرر الرواد الأحياء أنفسهم ولغتهم بشكل بين، بل إن بعضهم تراجع في نصه ولغته عن أيامه الأولى المزهرة، وانحدر من الإبداع والمغامرة إلى الوصفية والخطابية فضلاً عن الإنشائية. آخرون صمتوا صمتاً أخيراً أو نسبياً.. أما الأجيال الشعرية الجديدة، فهي حائرة وضعيفة ولا تجذب إليها أحداً؛ نظراً لانقطاعها عن المجاري الحيوية للشعر من التراث إلى المغامرة، ومن الماضي القريب والبعيد، إلى الأفق العالمي، الترجمات التي تغذيها لا تكفي، ودمار لغة التراث والبلاغة القديم لم يصل إليها من طرق معرفية، أي أن هؤلاء الشعراء الجدد لا يعرفون تراثهم العربي واللغوي ليتكون من داخل هذه المعرفة بالذات حس الحوار المعرفي أو حس الرفض المعرفي، فغابت عنهم الأصول ولم يكتسبوا الحدثة.

ثمة فراغ كبير ومخيف في الشعرية العربية اليوم.. ذلك ما يدعو للريبة حقاً، بمقدار الريبة المتولدة من فراغ الثقافة العربية من لغة الابتكار العلمي ورموز التكنولوجيا المعاصرة... ففي اللغة العربية اليوم فراغ يلطم فراغاً.. والناس بين الفراغين حائرون... فماذا يفعل العرب -الخاصة والعامة- اليوم بلغتهم؟ كيف يتخاطبون فيما بينهم؟ وكيف يخاطبون الآخري؟

لا مفر لك حين تسافر من لغة أخرى: الإنجليزية أو الفرنسية.. العربية لا تكفي ولا تصرف في المطارات والفنادق والشوارع العالمية. ولا مفر لك من الإنجليزية حين تتاجر أو تقاوم أو تتعامل مع المصارف والشركات وأوراق التبادل التجاري.

أما لغة التخاطب اليومية، فالفصحى غريبة عنها، فلغة الحياة اليومية بين الشعوب العربية هي العاميات المختلفة.. وهذه العاميات متباينة ومتباعدة. إنني، على سبيل المثال، لا أستطيع أن أفهم العامية المغربية في المغرب العربي؛ نظراً لتركيبها الخاص من لهجات ولغات متنوعة من عربية وبربرية وفرنسية، مصهورة جميعاً في لكنة خاصة. أما في الجزائر، فقد اضطررت للتخاطب مع الناس، في الشارع أو في المطعم والمقهى والمنازل، بالفرنسية.. عدا عن أن لهجات الخليج والجزيرة والعراق، غير ميسرة لسائر الشعوب العربية. واللهجة المصرية ميسرة بسبب انتشار التلفزيون والسينما.. والأغاني.. فهل ثمة لغة شعبية عربية واحدة للتخاطب اليومي والتفاهم؟

نسأل ونجيب: كلا... فأين العربية اليوم من حراسها؟

عدد كلمات النص (..... كلمة تقريباً)

الزمن (..... دقيقة) السرعة = ÷ = ك / د

١. الدولة العربية التي لم تذكر في هذا النص هي: (لبنان)، (الجزائر)، (السودان).
٢. حراس اللغة ثلاثة هم:, المخترعون، عامة الناس.
٣. اللغة العربية من وجهة نظر الكاتب هي في: (أسفل)، (أعلى) سلم لغات العالم.
٤. اللغة التي يستخدمها الهنود في الأبحاث العلمية هي اللغة
٥. سبب قصور اللغة العربية عائد - من وجهة نظر الكاتب - إلى (ضعف العقل العربي)، (صعوبة اللغة العربية).

٦. الشاعر الذي قال: «قعدوا على ما نقول» هو (الفرزدق)، (جبران).
٧. اللغة التي تفاهم بها الكاتب مع أبناء الجزائر هي: (العربية)، (الفرنسية)، (الإنجليزية).
٨. اللهجة العربية التي يعتقد الكاتب أنها مفهومة في أنحاء الوطن العربي هي اللهجة (الخليجية، المصرية).
٩. أدى احتكاك الأدباء العرب بالغرب، وظهور الترجمات، وانتشار الصحافة إلى (النهوض باللغة، تدمير اللغة).
١٠. الشعراء الذين وصفهم الكاتب بأنهم «لا يعرفون تراثهم العربي واللغوي» هم (الشعراء الجدد، شعراء عصر الانحطاط).

صف العمليات والإجراءات التي قمت بها لتزيد من سرعتك القرائية أثناء قراءة النص

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أ- أنواع القراءة السريعة وأهدافها وإستراتيجياتها: (أكمل الجدول التالي):

نوع القراءة	من أهدافها	أهم مصادرها	خطة مقترحة لزيادة نسبة الإتقان
قراءة التمشيط		غالبًا: المعاجم، الموسوعات، الأدلة، وأقل من ذلك: الكتب والصحف.	- البحث بالحرف الأول من الكلمة. - البحث بالعنوان.
قراءة التصفح	أخذ انطباع عام، اقتناء كتاب، إبداء رأي سريع، التمهيد للقراءة المركزة.		قراءة الفهارس - قراءة مطالع فقرات المقدمة - الأشكال والرسوم - قراءة مطالع الفصول المهمة - قراءة أهداف أو ملخصات عينة من الفصول إن وجدت.
		الكتب ذات الموضوعات المتعددة، الصحف، المجلات.	التصفح - الانتقاء - إكمال التصفح - العودة لقراءة المنتقى: - الانتقاء بحسب جودة المطالع. - الانتقاء بحسب الأهمية. - الانتقاء بحسب الكاتب.
	أداء واجبات العمل، تحقيق المنفعة، المحافظة على العلاقات.	الشكاوى، الطلبات، التقارير، العروض، المعاملات، الدعوات، المقترحات.	
	البحث عن معلومة معينة، التصفح، متابعة المستجدات.	- إجابة استخدام الحاسب الآلي - المعرفة بكيفية عمل الإنترنت - استخدام (خدمة البحث) بالاسم أو العنوان أو المفردة الأكثر أهمية - كيفية حصر النتائج وتقليلها - اختيار الموقع الأكثر مناسبة من قائمة النتائج - الحكم على مصداقية المعلومة - التأكد من إذن الموقع بنقل المعلومة.	



أعط تعريفاً موجزاً لكل نوع من أنواع القراءة السريعة:

نوع القراءة	التعريف
قراءة التمشيط	
القراءة الانتقالية	
قراءة التصفح	
قراءة النصوص الوظيفية	
القراءة على الإنترنت	



ب- المعنى يحدد السرعة القرائية: (أكمل الفراغات في الشكل التالي):

درجة أهمية المعنى

.....

.....

بسبب سوء التنظيم، أو ركاكة الأسلوب،
أو الافتقار إلى ثقافة النص،.....

محدد السرعة

.....

ما مستوى الفهم المراد بلوغه؟
(حرفي / تفسيري / نقدي / إبداعي)

.....

.....

المعنى.....

كمية.....

المعلومات التي يريدها القارئ



أكمل الجدول التالي لتحديد العلاقة بين السرعة في القراءة والمعنى:

حالات المعنى	السرعة
إذا كان المعنى: (مهمًا) أو (عميقًا) أو (ضخمًا) أو (صعبًا)، أو يجمع بين صفتين أو أكثر من هذه الصفات.	قراءة متأنية
	قراءة بطيئة مكررة
	قراءة سريعة
	قراءة خاطفة فائقة السرعة



١ - تدرب مع مجموعة من زملائك على (القراءة التمشيطية):

الأدوات:

معجم - كتاب - دليل الهاتف - مجلة.

العمل:

- أ. احمل الكتاب أو المجلة، وحدد عنواناً رئيساً، أو جانبياً، احفظ موقعه، ثم كلف أحد أعضاء المجموعة بالبحث عنه خلال دقيقة واحدة، تبادلوا الأدوار.
- ب. اختر كلمة، أو اسم شخص، أو اسم شركة... ثم كلف أحد أعضاء المجموعة بالبحث عنه خلال نصف دقيقة.
- ج. تبادلوا الأدوار.



٢ - لممارسة قراءة التصفح تحتاج إلى تصميم (بطاقة تصفح):

بطاقة تصفح

تصفح كتاب			تصفح كتاب		
تاريخ النشر	المرجع	عنوان المقال	دار النشر	اسم المؤلف	اسم الكتاب

الموضوع العام للكتاب أو المقال:

الموضوعات الرئيسية للكتاب / الأفكار الرئيسية للمقال:

.....

.....

تعليقات (سجل رأيك في الكتاب / المقال، وانطباعاتك حوله)

.....

الخطوة الأولى من المشروع:

انسخ بطاقة التصفح السابقة ثم عد إلى مجموعة من الكتب، المجلات، الصحف، الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) اقرأ مجموعة من الكتب / المقالات واملأ بطاقات تصفح لكل كتاب أو مقال تقرأه.



٣- جرب بنفسك أهمية قراءة التصفح:

قم أنت وأربعة من زملائك باستعارة خمسة كتب من مكتبة المدرسة، أو من مكتباتكم الخاصة... ولتكن جديدة لم تسبق لكم قراءتها.

يقوم كل فرد بتصفح الكتاب الذي اختاره خلال (٣ - ٥ دقائق).

اكتب تقديرك الشخصي لقيمة التصفح:

٤- تصفح أحد المواقع الجيدة على الإنترنت، وارسم شجرة ذاكرة للموضوع الذي أعجبك، ثم



اعرضها على معلمك وزملائك:

صف لزملائك طريقتك في البحث والقراءة على الإنترنت، واقترح عليهم بعض المواقع والعناوين الجيدة.



٥- اقرأ:

- تساعدك البنية الفنية للنصوص الوظيفية على سرعة القراءة.
- من النصوص الوظيفية (الرسائل بين الأهل أو الأصدقاء، الرسائل الرسمية، الطلبات، الشكاوى، التقارير، الدعوات، الإعلانات، الأخبار).
- لقراءة أي نص وظيفي عليك أن تلتقط - بسرعة فائقة - الإجابة المباشرة لأي سؤال من الأسئلة الخمسة التالية:

السؤال	لبحث عن
من؟	الكاتب / المرسل / الشخصيات ذات الأهمية
ماذا؟	الموضوع: ماذا يريد المرسل؟ ما الرسالة؟
لماذا؟	السبب الذي دفع المرسل إلى كتابة الرسالة = الهدف من الرسالة
أين؟	المكان
متى؟	الموعد / الزمن

٦- تدرب على سرعة قراءة النصوص الوظيفية:

النص	من؟	ماذا؟	لماذا؟	أين؟	متى؟
دعوة عامة يسر النادي الأدبي بالرياض أن يعلن للجمهور الكريم عن بدء فعاليات الموسم الثقافي للعام الحالي، ويدعو جميع المهتمين بالشعر والأدب إلى حضور الأمسية الشعرية التي ستقام بعد صلاة العشاء من يوم الأحد ١١ / ٧ / ١٤٢٤هـ في قاعة المحاضرات بمقر النادي بحضور عدد من النقاد وكبار الأدباء، والدعوة عامة للجميع.	النادي الأدبي بالرياض	دعوة للحضور	أمسية شعرية		

متى؟	أين؟	لماذا؟	ماذا؟	من؟	النص
					السيد: مدير العلاقات العامة بشركة الغذاء - وفقه الله - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: يسرني أن أنقل إلى سعادتك إعجابي الشديد بالخدمات الراقية التي يقدمها جميع موظفيكم للعملاء، والروح الجميلة والأخلاق المهذبة التي يتعاملون بها مع رواد محلاتكم العامرة، وهذا ليس بمستغرب من شباب سعودي مهذب، وشركة راقية لها سمعتها الكبيرة في السوق السعودية. لكنني لم أكن أتوقع أن يصل مستوى اللياقة الأخلاقية، والتهديب الروحي إلى ذلك المستوى الرفيع الذي يتمتع به موظفكم، سعد الأحمد، بفرعكم الكائن في طريق التخصصي. إنه موظف بارع، يستحق الشكر والتقدير من جميع العملاء، ومنكم شخصياً. أخوكم، ناصر بن سعد، في ٢٧ / ٥ / ١٤٢٤ هـ
متى؟	أين؟	لماذا؟	ماذا؟	من؟	النص
					سعادة مدير عام التعليم بالرياض - وفقه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فنظراً لاعتمادكم مناهج المدرسة على الشبكة العالمية (الإنترنت) وحاجة الطلاب المستمرة إلى الرجوع إليها، وبحسب المفاهيم الهاتفية مع سعادتك، نأمل التوجيه إلى من يلزم بتزويد المدرسة بعدد (١٥ جهاز حاسب آلي) و(٥ خطوط هاتف) في أسرع وقت ممكن. ولكم جزيل الشكر مدير مدرسة الفهد الثانوية

إستراتيجيتان لتسريع القراءة



- الإستراتيجيتان اللتان تشير إليهما صورتان هما:

.....

.....

.....

.....



.....

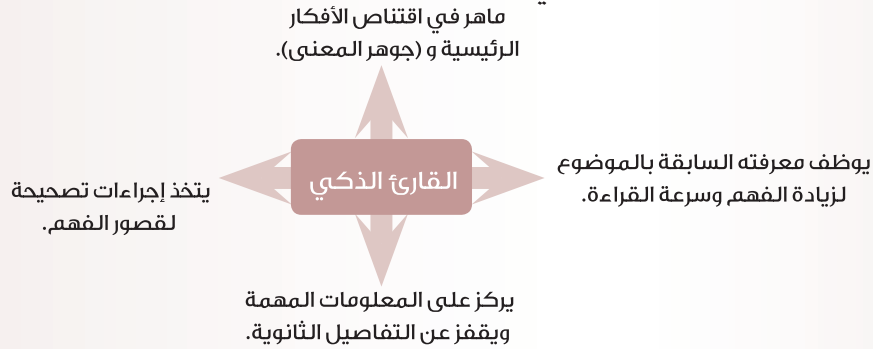
.....

.....

.....



- ناقش مع زملائك عناصر الشكل التالي:



- طرق مختلفة لحركة منظم القراءة. ناقش مع زملائك دلالات الحركات التالية:





١- أعط تشبيهات مقارنة توضح طريقة تعامل القارئ الذكي مع النص المقروء، على غرار المثال:
القارئ الذكي كالهذّاف الماهر الذي يعرف (متى، ومن، وأين، وكيف) يصبوب الكرة لتهتز
الشباك:

٢- أعط تبريرات منطقية لما يمكن للقارئ أن يقفز عنه أثناء القراءة:

التبرير	يمكن للقارئ أن يقفز عن:
	ما يعرفه القارئ تماماً.
	ما هو غامض جداً ويصعب فهمه.
	الشروحات والأمثلة التي تدعم الأفكار الرئيسية أو توضحها.
	الاستطرادات: الجمل التي تخرج عن لب الموضوع.
	الحجج والاستدلالات والمجادلات الإقناعية التي يقدمها الكاتب لإقناع القارئ بصحة الفكرة.



٣- معينات تساعد على اقتناص جوهر المعنى، منها (أضف معيناتك الخاصة):

- أ. الجمل المفتاحية: الجمل التي تحمل الفكرة الرئيسة في الفقرة، وغالباً ما تكون مطالع الفقرات.
- ب. طريقة تنظيم الفقرة: سؤال / جواب - تعميم / تخصيص
- ج. أعراف النص: الإبراز، الأهداف، التلخيص، الرسوم والجداول
- د. العناصر الفنية لنوع الموضوع: مقالة، تقرير، رسالة إدارية
- هـ.
- و.
- ز.

٤- تعرف على سرعات الآخرين في القراءة، أجزالا استفتاء التالي، وحلل نتائجه، طبق على (الزملاء،



الأصدقاء، المعلمين...):

العبارة	نعم	لا	أحياناً	لا أدري
أقرأ بسرعات مختلفة، بحسب نوع النص، وغرض القراءة.				
أستطيع أن أقرأ كتاباً من (٤٠٠) صفحة خلال ساعتين، وأستوعب معظم ما ورد فيه.				
أقوم بقراءة أي كتاب أو مقالة قراءة تصفح تمهيدية قبل قراءتها قراءة مركزة.				
أستطيع تحديد الأفكار الرئيسة في أي نص بسرعة فائقة.				
أستعين بالعناوين الجانبية، ونظام الفقرات، والرسوم والجداول، والتعداد... لتسريع القراءة.				
أقوم بقراءة التفاصيل والشروحات - فقط - عندما يكون ذلك مهماً، أو في حال لم تتضح الفكرة الرئيسة.				
أستخدم رسوم التذكر، وبطاقات التصفح، والملخصات، عندما أقرأ كتاباً أو مقالاً له أهمية خاصة لدي.				

لا أدري	أحياناً	لا	نعم	يمكن للقارئ أن يقفز عن
				أمر إصبع السبابة أو القلم على السطور أثناء القراءة ليساعدني على التركيز، ويحافظ على انتظام حركة العين على الأسطر ويزيد من سرعتي القرائية.
				استخدم القلم الرصاص كلما شرعت في القراءة لكتابة التعليقات، والمحلوظات، والتخطيط على الجمل والفقرات ذات الأهمية.
				عندما أبدأ القراءة فإنني أهتم - في آن واحد - بسرعة القراءة وصحة الفهم.
				أهتم بحساب سرعتي القرائية - كلما قرأت - وأحافظ على تحسُّن مستمر

٥- لكل منا سرعته القرائية الخاصة، فأحدهم يكون أكثر سرعة عندما يقرأ كتاباً في الدين، وآخر يكون أسرع عندما يقرأ في الأدب، وثالث تزداد سرعته عندما يقرأ في الهندسة... كل بحسب ميوله وثقافته.

استعرض المجالات المعرفية التي سبق لك أن قرأت فيها، وحاول أن توضح تفاوت سرعتك القرائية في كل منها برسم بياني.



٣... ك / د	
١... ك / د	
٥... هـ / د	
٢٥. ك / د	
٢٠. ك / د	



٦- ناقش مع زملائك المعوقات التي تحدُّ من سرعة القراءة، والحلول المناسبة لتفاديها.



٧- كيف تستعد للقراءة السريعة.

الخطوات	الفائدة
كُون موقفاً إيجابياً نحو سرعة القراءة.	
جهز مكاناً مناسباً ومريحاً للقراءة	
جهز أدواتك (قلم رصاص، بطاقات التصفح...)	
ضع ما تقرأ بين يديك بشكل مريح.	
اجعل يدك اليسرى في حالة تأهب دائم لتقليب الصفحات.	



٨- اقرأ النصوص الخمسة التالية، واحسب سرعتك وقس مدى فهمك.

اتبع إستراتيجية القراءة الذكية + (منظم القراءة) حاول في كل مرة استخدام حركة مختلفة.

رجال الأمن صمام الأمان

صحيفة الرياض السبت ١٢ شعبان ١٤٣٦ هـ - ٣٠ مايو ٢٠١٥ م - العدد ١٧١٤١ (بتصرف)

أثبتت أعمال الإجرام والغدر التي تعرض لها رجال أمن ومواطنون أنها امتداد لفكر منحرف، لا دين يحمله منفذوها ولا مذهب ولا مبادئ، إنما هي عقول فاسدة تدعمها خلايا إرهابية لا وطن لها.

ومع ذلك، سجل رجال الأمن في كافة القطاعات الأمنية نجاحاً كبيراً وملموساً في التصدي للعديد من أنواع هذه الجرائم، وذلك بكشف تفاصيلها ومن يقف خلفها في وقت قياسي منذ وقوعها، فلم يشهد المجتمع السعودي تسجيل أي جريمة منها ضد مجهول، وإن تعددت أشكالها وحاول أربابها إخفاء مخططاتهم الإجرامية، فما إن تُستكمل إجراءات التحقيق حتى تنكشف الأيدي الخفية، وذلك بفضل الله، ثم بجهود القيادات الأمنية الحريصة على وضع سياج أمني يحمي كل مواطن ومقيم على أرض المملكة.

كل جريمة تُكتشف ويُضبط مرتكبها لا تأتي بالمصادفة والإجراءات الروتينية، وإنما هوننتاج جهود متتالية وأعمال تخطيطية دقيقة ومخاطر كبيرة يبذلها الأكفاء والمخلصون في صفوف الأمن المتمثل في كافة قطاعات وزارة الداخلية بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظه الله، حيث نجحوا في تحقيق أهداف ما توحد عليه هذا الكيان على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله تعالى - لتثبيت الأمن وإرساء وحدة وطنية ومجتمع خال من الجريمة، وقد تصدت وزارة الداخلية لأنواع عديدة من الجرائم التي حاولت أن تتال من أمن المملكة ومواطنيها وفي مقدمتها جرائم الإرهاب تلك.

ولأن المملكة جزء من العالم، فقد عانت من جرائم الفكر المنحرف الذي تحول إلى إرهاب تعددت أساليبه ومسالكه ونال عدداً من دول العالم، لأنه آفة خطيرة لا ينتمي لدين، ولا يعترف بوطن، لكنه بفضل الله لم ولن يهزم الدول القوية بإيمانها وبتلاحم قياداتها وشعبها مثل المملكة العربية السعودية، وهذا ما جعل مجاديف المجرمين والإرهابيين تنكسر على يد سواعد رجال الأمن البواسل، الذين تهاوت أمام قوتهم ويقظتهم كل مبادئ الفكر الضال ومخططاته، وكان رجال الأمن الأوفياء لهم بالمرصاد.

إن هذه النجاحات المستمرة التي يسجلها رجال الأمن على الصعيدين الداخلي والخارجي للتصدي لتلك الأعمال الإجرامية جعل المملكة من أوائل الدول وفي مقدمتها للتصدي للإرهاب على مختلف الصعد محلياً وإقليمياً ودولياً قولاً وعملاً، وقد أكدت المملكة هذا التوجه في جميع المناسبات برفضها الشديد وإدانتها للإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وشجبتها الأعمال الإجرامية التي تتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي وسماحته وأحكامه، التي تحرّم قتل الأبرياء وتبذ كل أشكال العنف والإرهاب وتدعو إلى حماية حقوق الإنسان، ولقد تصدت المملكة لجرائم الإرهاب بكل قوة عن طريق تطوير الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بمكافحة الإرهاب والجرائم الإرهابية وتحديث أجهزة الأمن وتطويرها، وتكثيف برامج التأهيل والتدريب لرجال الأمن.

ولم تقف جهود رجال الأمن عند هذا الحد في مكافحة الجرائم، فهناك أيضاً جملة من الأنظمة والتعليمات واللوائح لاستخدام شبكة الإنترنت؛ بهدف مواجهة الاعتداءات الإلكترونية والإرهاب الإلكتروني، إضافة إلى تنظيم الجهات المعنية دورات تدريبية عديدة عن موضوع مكافحة جرائم الحاسب الآلي، لتنمية معارف العاملين في مجال مكافحة الجرائم التي ترتكب عن طريق الحاسب الآلي وتحديد أنواعها، وكان النجاح الذي حققه رجال الأمن في مكافحة الجريمة بكل أشكالها والإنجازات الأمنية التي سطروها في إحباط الكثير من المخططات الإرهابية قبل وقوعها محل إشادة وتقدير على جميع المستويات، إضافة إلى كشف خيوط المخططات الأخرى التي امتدت غدراً بطرق ملتوية لا هدف لها سوى قتل الأبرياء وزعزعة الأمن، إلا أن نجاحات الأمن كشف خفايا هذه المخططات.

وقد حصدت تلك النجاحات التي حققها رجال الأمن إشادات متنوعة من كافة المواطنين، وتناقلت العديد من وسائل التواصل الاجتماعي رسائل تقدير واعتزاز بتلك الجهود الكبيرة، للسيطرة على ما يخل بالأمن وسرعة الكشف عن تفاصيل كل جريمة يقف خلفها غادر للدين والوطن والإنسانية.

وقد عبر المواطنون والمقيمون عن اعتزازهم بقدرة رجال الأمن في الكشف المبكر عن أنشطة إرهابية في عدة مناطق يقوم عليها عناصر من الفئة الضالة، مشددين على أن هذه الإنجازات تأتي تأكيداً لتماسك الجبهة الداخلية، ويقظة العيون الساهرة في وجه كل المخططات الخارجية التي تستهدف أمن الوطن واستقراره، ونوه عدد من المواطنين بجدارة رجل الأمن السعودي في مواجهة جرائم الإرهاب وكشف الخلايا الإرهابية المتورطة في تنفيذ الجرائم والحد من مخاطرها، وتقديم المتورطين للقضاء في أوقات قياسية.

أ- سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً ٦٣٠ ك. الزمن:
السرعة = ٦٣٠ ÷ (الزمن) = ك / د

ب- الفهم، دون الرجوع للنص ضع علامة (✓) أمام كل فكرة وردت فيه مما يلي:

- ☐ يقدر المواطنون دور رجال الأمن في مكافحة الإرهاب.
- ☐ يكافح رجال الأمن الإرهاب الإلكتروني كما يكافحون الإرهاب الدموي.
- ☐ دعت وزارة الداخلية المواطنين والمقيمين إلى الإبلاغ عن أي أنشطة إرهابية أو مطلوبين عبر الرقم (٩٩٠).

المملكة من أكثر الدول تضرراً من الإرهاب ومن أكثرها محاربة له.

أنشأت المملكة مركزاً للمناصرة لمواجهة الفكر الضال وتعزيز وسطية الإسلام.

لا يوجد جريمة إرهابية تسجل ضد مجهول.

الذئبة الحمراء

حوار: محمد المنصور، جريدة الرياض الخميس ١٤٢٤/٦/٣٠هـ

التعريف:

الذئبة الحمراء أو الذئب الحمامي: مرض روماتيزمي مزمن، يصيب جزءاً أو أجزاء من الجسم، ففي أغلب الحالات يصيب المرض أجزاء عديدة من الجسم و يسمى عندئذ الذئب الحمامي الجهازى. وتشمل الأجهزة التي قد تصاب بالمرض: الجلد، المفاصل، الكلى، الجهاز العصبي، الرئتين، القلب، وكريات الدم والصفائح. أما في بعض الحالات فيكون المرض محصوراً بالجلد.

الأسباب:

أوضح د. حسين فهد العرفج (أستاذ مشارك واستشاري أمراض الروماتيزم، جامعة الملك سعود) أنه مرض مناعي، أي ناشئ عن اختلال في الجهاز المناعي الذي يقوم بتكوين أجسام مناعية تهاجم أجزاء من الجسم، وتعرف هذه الأجسام بالأجسام المناعية الذاتية، والتي من أهمها مضادات نواة الخلية (ANA) وهناك بعض حالات الذئبة تكون نتيجة آثار جانبية لبعض العقاقير، مثل تلك التي تستعمل لعلاج ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والصرع وغيرها.

وأضاف: تشير بعض الدراسات إلى وجود استعداد جيني للإصابة بالمرض، من خلال ظهور حالات جديدة أكثر في الأسر التي يوجد مصاب بالمرض بين أفرادها.

وقال: قد يظهر المرض لأول مرة خلال الحمل، أما بالنسبة للمريضات اللاتي يعانين من المرض قبل الحمل فإن المرض قد ينشط ويؤثر على أجزاء من الجسم أثناء الحمل أو الفترة التي تلي الولادة.

الأعراض:

وحول أعراض المرض قال د. العرفج: تتفاوت أعراض المرض تفاوتاً كبيراً، فهناك:

- أ- مرضى يشكون من تعب عام وارهاق.
- ب- وهناك من يشكو من آلام بالمفاصل قد يصاحبها تورم في تلك المفاصل.
- ج- وقد يظهر علامات المرض على شكل طفح جلدي واحمرار على الوجه أو الأذنين وتساقط الشعر وتقرحات في الفم.
- د- وربما أثر المرض على أعضاء من الجسم مثل الجهاز التنفسي مسبباً آلاماً ووخزات في الصدر أو ضيقاً في التنفس.
- هـ- وقد يؤثر المرض على الكلى ويؤدي إلى إفراز البروتين أو الزلال في البول وربما إلى ارتفاع في ضغط الدم وتدهور في وظائف الكلى.
- و- وفي بعض الحالات يتم اكتشاف المرض عند عمل تحاليل مخبرية تظهر انخفاضاً في عدد كريات الدم أو الصفائح الدموية.
- ز- كما أن هناك بعض المرضى من النساء يعانين من الإجهاض المتكرر نتيجة تكوين أنواع من الأجسام المناعية في الدم.
- ح- إضافة إلى ذلك هناك أعراض أخرى مثل الاضطرابات النفسية أو التشنجات عندما يصيب المرض

الجهاز العصبي. إلا أن هذه الأعراض توجد لدى نسبة قليلة من المرضى وإن غالبية المرضى يعانون من أعراض ليست شديدة ويعيشون حياة طبيعية ولكنهم يتطلبون متابعة منتظمة من قبل المختصين.

العلاج:

وعن العلاج قال د. العرفج: قبل الخوض في طرق العلاج لابد للمريض أن يعرف طبيعة هذا المرض وأنه مرض مزمن وبالتالي يدرك أهمية المتابعة والانتظام بالعلاج دون يأس أو ملل وأن تكون المتابعة من قبل طبيب مختص وأن لا يكتر من التنقل بين العيادات أو المستشفيات.

أما عن العلاج فإنه يختلف على حسب شدة المرض ومدى تأثيره على الجسم، ففي كثير من الحالات قد لا يحتاج المريض إلى أكثر من مضادات الالتهاب والمسكنات وفي بعضها قد يحتاج إلى عقار الكورتيزون أو الأدوية الخافضة للمناعة وفي بعض الحالات قد يلجأ الطبيب إلى استخدام ما يعرف بالعلاج الكيماوي هذا إضافة إلى مضادات الملاريا التي تستخدم في أغلب الحالات.

الوقاية:

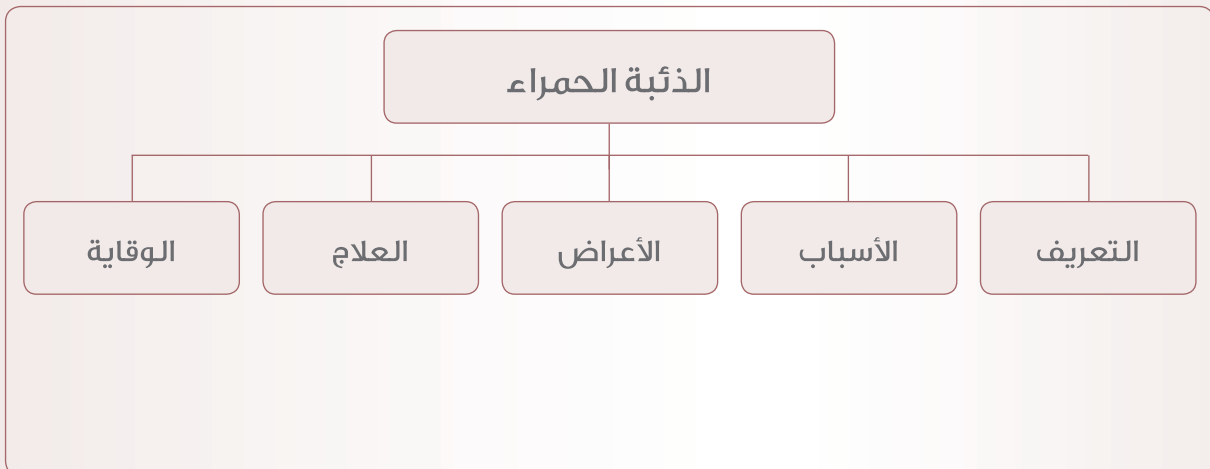
أما عن الوقاية فإن مريض الذئبة الحمراء ينصح بتجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة حيث إن ذلك قد يؤدي إلى نشاط المرض كما ننصح المريض أن يبادر إلى مراجعة الطبيب عند الشعور بأعراض قد تدل على وجود التهاب ميكروبي مثل ارتفاع الحرارة، خصوصاً إذا كان يتعاطى عقار (الكورتيزون) أو أدوية خفض المناعة.

أ- سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً ٥٠٠. ك. الزمن:

السرعة = ٥٠٠ ÷ (الزمن) = ك / د

ب- الفهم، استكمال الخريطة المفاهيمية التالية، دون الرجوع مرة أخرى إلى النص:



«رؤية ٢٠٣٠» .. نظرة تفاؤلية للمستقبل

صحيفة الاقتصادية الأحد ٢٤ رجب ١٤٣٧ هـ. الموافق ٠١ مايو ٢٠١٦ العدد ٨٢٣٨ (بتصرف)

في وقت تعيش فيه عدد من الدول من حولنا حالة من الفوضى وعدم الاستقرار بسبب الأحداث السياسية والاجتماعية أعلن مجلس الوزراء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - يوم الاثنين ١٨ / ٧ / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠١٦ م رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتحدد الرؤية أهدافاً مستقبلية ينبغي الوصول إليها عند ذلك التاريخ، ويجري العمل على تصور وتحديد الآليات والسياسات التي تتمكن بلادنا الحبيبة من الوصول إلى هذه الأهداف.

إن تحديد رؤية طويلة الأجل لوضع المملكة - دون الخوض في تفاصيلها - يعد مظهرًا إيجابيًا يبث الأمل لدى فئات المجتمع المختلفة في مستقبل أفضل لهذا الشعب، ويأتي الشباب على رأس قائمة المجتمع وهو المتأثر الأكبر بالرؤية المستقبلية والسياسات والآليات التي ستطبق للوصول إلى أهدافها، وسيحفز بث روح التفاؤل بمستقبل أفضل همم الشباب وحماسهم، فهم عماد المستقبل وبنيتة التي ستساعد في تحقيق أهداف الرؤية إن شاء الله تعالى. ولعل من أقوى عوامل التنمية والنجاح على مستوى البلدان والأشخاص هو نشر حالة التفاؤل حول المستقبل، واحترام الذات، والروح الإيجابية التي تدفع لمزيد من العمل والنجاح، وتعد القيادات ناجحة إذا نجحت في رفع مستويات التفاؤل والأمل في مجتمعاتها وأسرها ورفعت معنوياتها. ويركز المغرضون والناقمون على المملكة على تثبيط همم أبنائها وتقليص دورها إلى مجرد بلد منتج للنفط ومعتمد عليه وغير قادر على العيش دونه، في محاولة لنشر التشاؤم لدى كثيرين وخفض الثقة بقدرتهم وقدرة بلادهم على الانتقال لمرحلة ما بعد النفط. بينما تملك المملكة مقومات إستراتيجية واقتصادية قوية وفعالة قادرة على الاعتماد على الذات والانتقال لمرحلة ما بعد النفط، وهو ما تؤكد الرؤية المستقبلية للمملكة ٢٠٣٠.

إضافة إلى ذلك يعد البحث والعمل على الانتقال الفعلي لمرحلة ما بعد النفط مؤشرًا إيجابيًا وإدراكًا لطبيعة المرحلة الحالية وضرورة استغلال الفرص المتاحة حاليًا لتنويع اقتصاد المملكة، وقد ولدت التدفقات الكبيرة للإيرادات النفطية في السنوات الماضية حالة من الاعتماد على هذه الثروة، والتراخي أحيانًا عن ضرورة استبدالها وقرب انتهاء عصرها الذي يبدو أنه ليس بعيدًا. لقد مضى على إنتاج النفط في المملكة نحو ٧٠ عامًا، وقد حققنا كثيرًا من النجاحات التنموية وإن كان الطموح أكثر منها، إلا أنها ستساعد بلادنا على الانتقال إلى مستقبل زاهر لو أحسننا التصرف خلال العقدين القادمين. وتركز الرؤية على ضرورة استغلال الوقت في الانتقال لمرحلة ما بعد النفط والتنمية النوعية وتعظيم استغلال وكفاءة الموارد البشرية والمادية.

إن بعض أهداف الرؤية يبدو عاليًا وصعب التحقيق ولكن ليس هناك شيء مستحيل على الشعوب الحية، فقد حققت عدد من دول العالم وثبات كبيرة خلال فترات زمنية قصيرة. ويمكن للمملكة أن تصل إلى أهداف هذه الرؤية بل وتتخطاها خلال الخمسة عشر عامًا القادمة، وعلينا الثقة بأنفسنا وقدرتنا على تخطي الصعاب وتبني الإصلاحات والسياسات والآليات الضرورية لتحقيق النجاح. ولا يمكن الوصول إلى أهداف الرؤية دون كثير من الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، وذلك بعد الثقة بتوفيق الله وحفظه لهذه البلاد. وأن الله سيسر أمور هذه البلاد وشعبها ما دامت تعتمد على المبادئ الإسلامية، والشيم العربية الأصيلة، والتآخي بين أفراد ومكونات هذا الشعب الكريم، والعلاقة الحسنة بين القيادات والمجتمع وأفراده. ومن المهم ألا نعد أهداف هذه الرؤية سقفًا أعلى لطموحاتنا في أي مجال، حيث قد نتمكن من تجاوز عدد من أهداف الرؤية لو أحسنا وسرّعنا في استغلال الفرص أو عدلنا عن بعض أهدافها للوصول إلى أهداف أكثر أهمية منها.

ومما يبعث على الارتياح إبداء القائمين على الرؤية استعدادًا لتقبل مناقشتها وتمحيصها ونقدها. ويتطلب التطرق لكل هدف من أهدافها كثيرًا من الجهد والبحث العلمي الجاد وغير المتحيز والمعلومة الدقيقة التي نتقننا في كثير من المجالات.

أ- سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريبًا ٥٤٢ ك. الزمن:
 السرعة = ٥٤٢ ÷ (الزمن) = ك / د

ب- الفهم، ذكر الكاتب عددًا من الأسباب التي تدعو للتفاؤل بنجاح هذه الرؤية بإذن الله، اذكرها دون العودة للنص:

- -
- -
- -

فن الإصغاء



مهارات حياتية

✿ الإصغاء جزء رئيس من مهارات تواصلك مع الآخرين وحوارك الناجح معهم وإتقانك لمهارة الإصغاء يعد الخطوة الأولى لفهمك للطرف الآخر بإعطاء كامل انتباهك له والإنصات للأفكار والمعلومات التي يريد إيصالها إليك.

وقد قيل «كن مستمعاً جيداً تكن متحدثاً جيداً».

(هات... إني أستمعُ إليك إني لا أسمعُك جيداً، ولو وهبتي أذناً صاغيةً، لأدركت ما أعنيه...) هذه عباراتٌ قد تسمعها وأنت تمرُّ بجمع من الناس يتحادثون في شأن من شؤونهم، ولعلك أنت نفسك قد قُلتها في إحدى المناسبات فمن منا لم يستمع إلى حديث شائق راقه، أو قطعة شعرية طرب لها، أو عظة بليغة أثرت في عقله ووجدانه؟

إن الإنسان بوصفه كائنًا اجتماعيًا

محتاج إلى التواصل مع غيره، فهو يسمع منهم ويسمعهم، وعلى إجادته السماع والاستماع يكون نجاحه في تمتين صلاته بغيره.

والإصغاء فن وممتعة فماذا تعرف عنه؟ وماذا تُجيدُ منه؟ إننا كثيرا ما نزعم إجادة الإصغاء والالتزام به، والواقع أن من يجيدُ هذا الفنَّ ويوفيه حقه قليلٌ، فهذا المذيع يقرأ نشرة الأخبار، أو يقدمُ أحد البرامج، ولا يجدُ مستمعا يجيد الإصغاء، وهؤلاء الآباء ينصحون ويرشدون، وتذهب نصائحهم سُدى. ولو تفكر الإنسان لأدرك أنه ليس كلُّ سماعٍ إصغاء، وأن المحادثة ليست منافسةً، ولا مغالبةً، إنما هي أن تأخذ، وتُعطي، وأن تصغي إلى مُحديثك أكثر مما يسمع منك، ومن اعتاد الإنصات عرف ما تقتضيه العلاقات البشرية من حسن تجاوب وتواصل، لذلك كان للإصغاء آدابٌ لا تقل شأنًا عن آداب الزيارة والتحية وغيرهما من مظاهر السلوك. ومن هذه الآداب أن يُقبل المُصغي على مُحديثه بكل اهتمام، وأن يُمهله حتى ينقضي حديثه فلا يقطعه سواء أوافقه فيه أم خالفه. بل إن جلسة المستمع أمام مُحديثه هي الأخرى من الآداب التي تُشيع روح التفاهم والاحترام والود بين الناس. فقد أوصى أحد الحكماء ابنه فقال له: يا بُني تعلم حسن الاستماع كما تتعلَّم حسن الحديث، وليعلم الناس أنك أحرص على أن تسمع، منك على أن تقول. ومن حُسن الآداب ألا تُغالب أحداً على كلامه. وإذا سئل غيرك فلا تُجب عنه، وإذا حدث بحديث فلا تنازعه إيَّاه، ولا تقتحمه لثريه أنك تعلمه.

ونقل عن أحد الذين جربوا قيمة الإصغاء في المجالس قوله:

تعلمت منذ سنوات درساً لفت انتباهي إلى ما للإصغاء من أهمية، فقد تخرجت في الجامعة، ثم رحلت أبحث عن وظيفة بإحدى الشركات فدعاني مدير الشركة إلى مكتبه ليُجري معي مقابلةً وإذ كنا نتحدث في جو من التفاهم والوضوح، شاء المدير أن يُنهي المقابلة بالحديث عن بعض أعماله في إجازته الصيفية أما أنا فلا أدري

لأي سبب ذهلت عنه فلم أتابع بقية حديثه، وحين سألتني عن رأيي فيما تحدث به إليّ، قلت له دون روية: يا لها من أيام أمضيته في المرح والاستجمام! وإذا بالرجل ينظر إليّ مستغرباً مما سمع، وهو يقول: مرح! استجمام! وفيم ذلك؟ لقد قلت لك إن حادثاً "ألم بي فأنهيت آخر أيام الإجازة في المصحّة!!

ولا شك في أن هذا المتحدث قد رأى نفسه في هذا الموقف كمن يتحدث في هاتف معطل، ووجد في جليسه من سوء الاستماع ما جعله يقطع حبل الحديث.

ومثلما يكون الإصغاء ضرورياً بين الناس، يكون ضرورياً في تبصير النفوس بالحقائق الدينية وتوعيتها بواجباتها نحو خالقها، ذلك أن الله قد أنعم علينا بنعم نعدّها فلا نُحصيها، ومنها السمع والبصر والفؤاد...

وقد جعل الله السمع لدى المؤمنين مبعث طاعاتهم وخشوعهم في قوله تعالى في سورة المائدة: آية ٨٣ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ مثلما أمر بوجوب الإنصات عند سماع تلاوة القرآن الكريم: لما في سماع آية من تقوية روح الإيمان. وحسبنا من قيمة الاستماع أنه من خلال التي خص بها الله تعالى المؤمنين، في الآية الكريمة من سورة الزمر ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

وحسن الإصغاء ضرورة من ضرورات التعلم، بل إن أول التعلم حسن الإصغاء وثانيه جودة الفهم، من أجل ذلك يتعين على المؤسسات التعليمية أن تعلم من يرتادها كيف يُجيد الإصغاء قبل أن تُعلمه ضروب المعرفة؛ لأن الإصغاء فنٌّ من فنون الحياة، وعن طريقه نستفيد من تجارب الآخرين، وننتفع بأرائهم فما أحوج مجتمعا إلى طالب إذا أقبل على العلم أجاد الاستماع والفهم ممن يُعلمه، وإلى صديق وفيّ إذا اشتكى صديقه وجده يسمع شكواه، ويخفف وقعها عليه! ألا ترى - بعد هذا كله - أن في الإصغاء وفاقاً ومودة بين الإنسان وأخيه الإنسان وأن بالإصغاء تتجاوب النفوس، وتتلاقى الأفكار؟ وبفضله يخرج الإنسان إلى دائرة أوسع من الأخوة والصدقة والدّفء الإنساني.

أ - سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً الزمن

السرعة = ÷ (الزمن) = ك / د

ب- الفهم، اكتب ملخصاً للموضوع، في ضوء البطاقة التالية، دون مراجعة النص:

موضوع المقال:

الفكرة العامة التي يعالجها:

الأفكار الرئيسة للنص:

.....

.....

تعليقك:

.....

فضيلة الحياء *

مهارات حياتية

الحياء خلق رفيع يحثك على فعل الجميل وترك القبيح، وهو دليل على نقاء السريرة وكمال الإيمان، ولله در الشاعر إذ يقول:
وإذا خلوت بريبة في ظلمه والنفس داعية إلى الطغيان
فاستحيي من نظر الإله وقل لها إن الذي خلق الظلام يراني

الكبير والشاب والصغير، وللمرأة والفتاة، ويطمئن الإنسان عادة لمن يلمس منه خلق الحياء، و «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

وحقيقة الحياء كما قال العلماء: خلق يبعث على ترك القبيح، ويمنع التقصير في حق ذي الحق. وقال أبو القاسم الجنيد رحمه الله: الحياء: رؤية الآلاء أي النعم، ورؤية التقصير، فيتولد بينهما حالة تسمى حياء.

فإن كان الأمر حقاً أو ديناً أو شرعاً مقررًا، فلا مجال للحياء حينئذ، وعلى الإنسان أن يقول الحق، وينصر العدل، ويحترم الدين ويرعى شرع الله الحكيم، لأن الله تعالى علّمنا الجرأة في الحق، والصراحة في القول السديد، فقال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ (الأحزاب: ٥٣)، وقال سبحانه في معرض بيان الأشياء بياناً علمياً يستفاد منه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ (البقرة: ٢٦).

والحياء يلزم الإيمان وينبع منه، لأن الإيمان جوهر أصيل، والجوهر لا يصدأ، ويصدر عنه كل فضيلة أو خير. والحياء لا يأتي إلا بخير، وهذا ما علّمناه إياه النبي ﷺ، ورد في حديث متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ مرّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» أي: إن الحياء جزء من الإيمان ومن كمال الإيمان، لأن المستحي يبتعد عن فعل المعاصي ويسرع إلى فعل الطاعات.

ثم إن الحياء فطرة في الإنسان، ولكنه ينمو بالتزام آداب الشريعة وبالتخلق بالأخلاق الكريمة، ومن المعلوم أن الإسلام دين الفطرة والأدب الجم.

وورد أيضاً في حديث متفق عليه عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير»، وفي رواية لمسلم: «الحياء خير كله» أو قال: «الحياء كله خير».

ولا يُستغرب من كون الحياء من الإيمان، فإن للإيمان خصلاً وشُعَباً، ودرجات ومراتب، وكلما توافر الحياء، كان دليلاً على توافر الإيمان، وكلما انعدم الحياء كان ذلك علامة على ضعف الإيمان وخُفُوت صوت الإيمان، وكون الإيمان لا يوجّه الإنسان نحو الفضائل والآداب، وكل ذلك ليس في خير أحد، فرداً أو جماعة، جاء في حديث متفق عليه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع وستون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» أي: إن أفضل شُعَب الإيمان أي أكثرها ثواباً وأعلاها مكانةً عند الله تعالى: هو إعلان شهادة التوحيد، وهي قول: لا إله إلا الله، ويتبعها شهادة أن محمداً رسول الله، وأقلها ثواباً: إزالة المؤذيات عن الطريق من حجر وشوك وطين ورماد وقذر ونحو ذلك من المعوقات أو المضار. والحديث دليل على أن الإيمان كالشجرة الباسقة ذات الفروع والأغصان الكثيرة أو المتعددة، وأن الحياء درجة من درجات الإيمان وفرع من فروع الغضة الطرية، لما له من أثر ملموس في النفس والحياة والمجتمع. وكان النبي ﷺ هو المثل الأعلى في الأخلاق، ومنها الحياء، وما أروع هذا الوصف له الذي أخبر عنه الثقات، ورد في حديث متفق عليه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها، فإذا رأى شيئاً يكرهه، عرفناه في وجهه» وهذا دليل على تميزه بفضيلة الحياء، وأنه ذو رسالة، نُصِّرَ الله قلبه ووجهه بالإيمان، ويغار على حرمت الإيمان، فإذا كره شيئاً من الأخلاق بدا ذلك واضحاً في وجهه الشريف.

أ- سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً الزمن
السرعة = ÷ (الزمن) = ك / د

ب- الفهم، لخص النص في حدود ستة أسطر، دون مراجعته مرة أخرى:

.....

.....

.....

.....

.....

الخطوة الثانية من المشروع:

اختر نصًا لا يزيد عن أربع صفحات من أحد الكتب ثم طبق عليه إستراتيجية القراءة الذكية (مشية الكنغر) مسترشدًا بالمعينات المساعدة على سرعة القراءة..



٩- صف إستراتيجية القراءة الذكية، ومنظم القراءة لزميل لم يتعرف عليهما، وبين له فوائدها.

.....

.....

.....

.....

.....

١٠- حاول أن تجد عددًا من أوجه التشابه بين القراءة والمشهد التالي.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



١١ - علق على النص التالي بحيث توجّه دلالته إلى: تعلم السرعة القرائية.

التعليق	النص
	برمجة العقل عندما كان عمره شهرين، وقع الفيل الأبيض الصغير في فخ الصيادين، في إفريقيا، فاشتراه رجل ثري يملك حديقة حيوانات متكاملة، وأخذته إلى بيته الجديد في حديقة الحيوان، وأطلق عليه اسم (نيلسون). وعندما وصل نيلسون إلى المكان الجديد أمر المالك عماله بربط إحدى رجليه بسلسلة حديدية قوية، وضعوا في نهايتها كرة كبيرة مصنوعة من الحديد الصلب. شعر نيلسون بالغضب الشديد من هذه المعاملة القاسية، وعزم على تحرير نفسه من هذا الأسر، ولكنه كلما حاول أن يتحرك ويشد السلسلة كانت الأوجاع تزداد عليه، فما يكون منه بعد عدة محاولات إلا أن يتعب وينام. وفي اليوم التالي يستيقظ ويفعل الشيء نفسه؛ لمحاولة تخليص نفسه، ولكن بلا جدوى، حتى يتعب ويتألم، ومع كثرة محاولاته وكثرة آلامه وفشله، قرر نيلسون أن يتقبل الواقع، فلم يحاول تخليص نفسه مرة أخرى، وبذلك استطاع المالك أن يبرمج الفيل نيلسون تماماً. وفي إحدى الليالي عندما كان نيلسون نائماً ذهب المالك مع عماله، وقاموا بتغيير الكرة الحديدية الكبيرة، بكرة صغيرة من الخشب، فكانت فرصة لنيلسون أن يخلص نفسه، ولكن الذي حدث كان العكس تماماً، فقد تبرمج الفيل على أن محاولاته ستبوء بالفشل، وستسبب له الآلام والجراح. وفي أحد الأيام زار الحديقة طفل صغير مع والدته، فسأل المالك: هل يمكنك يا سيدي أن تشرح لي كيف أن هذا الفيل القوي لا يحاول تخليص نفسه من الكرة الخشبية؟ فرد الرجل: بالطبع أنت تعلم يا بني أن الفيل نيلسون قوي جداً، ويستطيع تخليص نفسه في أي وقت، ولكن الفيل لا يعلم ذلك، ولا يعرف مدى قدراته الذاتية. إبراهيم الفقي، قوة التحكم بالذات.



١٢- حدد موقفك الشخصي من الأفكار القرائية التالية، بكتابة تعليقاتك عليها.

التعليق	النص
	إنك تقرأ بشكل مختلف وفقاً لغرضك، وإذا ما كانت هناك تعليمات لك بالقراءة ببطء وعناية، من أجل الإجابة على أنواع معينة من الأسئلة - فإنك سوف تفعل ذلك، كما أنه إذا طلب منك أن تقرأ بسرعة فائقة فإنك تفعل ذلك دون الاهتمام كثيراً بالمحتوى.
	ليست القراءة وظيفية العين، ولا حركة اليد، القراءة عمل العقل، لقد التقيت بمئات الناس الذين تلقوا دروات في (القراءة السريعة) ولم أجد أحداً يستخدم هذا المنهج حتى الآن، والسبب في ذلك بسيط: فالقراءة السريعة تفيد من أجل السرعة فقط، ليس الفهم، وليس التفكير، وليس التذكير، وهي لا تساعدك على أن تدرس بعناية المعلومات التي حصلت عليها وأن تنظر كيف تستخدمها في العمل.
	من لا يضيف لقراءته المزيد من عمليات التخطي والتصفح فإنه لن يكون قد تعلم سوى فن القراءة.
	ليست القراءة السريعة الفعالة هي القراءة بشكل أسرع فقط، بل هي القراءة بشكل أذكى فهي تمزج بين كل من المهارات المتبادلة للتركيز، والفهم، والاسترجاع، والسرعة.

١٣- هل يمكنك قراءة جميع النصوص بمستوى عال من السرعة؟ ما الأسباب التي تجعل بعض النصوص



غير قابلة للقراءة السريعة؟ ما صفات النص الذي يمكن أن تقرأه بسرعة فائقة؟

للإجابة عن هذه الأسئلة قدر سرعتك في قراءة كل من النصين اللاحقين، ثم اكتب تعليقاتك.

باب في العبي

البيان والتبيين : الجاحظ

قال أبو عبد الملك - وهو الذي كان يقال له عناق - كان عياش - وثمامة حي - يعظمني تعظيماً ليس في الدنيا مثله، فلما مات ثمامة صار ليس يعظمني تعظيماً ليس في الدنيا مثله.

وقال له عياش بن القاسم: بأي شيء تزعمون أن أبا علي الأسواري أفضل من سلام أبي المنذر؟ قال: لأنه لما مات سلام أبو المنذر ذهب أبو علي في جنازته، فلما مات أبو علي لم يذهب سلام في جنازته.

وكان يقول فيك عشر خصال من الشر: أما الثانية والرابعة كذا. وأما السابعة كذا وأما العاشرة كذا.

قال: قلنا للفقعسي: كيف ثناؤك على حمدان بن حبيب؟ قال هو والله عندي الكذا الكذا.

وقال الخرداذي أجرك الله وعظم أجركم وأجركم فقيل له في ذلك فقال هذا كما قال عثمان بن الحكم بارك الله لكم وبارك الله عليكم وبارك الله فيكم، قالوا له ويلك إن هذا لا يشبه ذلك. وكتب إلى بعض الأمراء أبقاك الله وأطال بقاءك ومد في عمرك.

وكان أبو إدريس السمان يقول وأنت فلا صبحك الله إلا بالخير، ويقول: وأنت فلا حيا الله وجهك إلا بالسلام وأنتم فلا بيتكم الله إلا بالخير.

ومرَّ ابن أبي علقمة فصاح به الصبيان فهرب منهم، وتلقاه شيخ وعليه ضفירתان، فقال له: يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض.

وضربت بنو مازن الحتات بن يزيد المجاشعي، فجاءت جماعة منهم، فيهم غالب أبو الفرزدق، فقال: يا قوم كونوا كما قال الله: لا يعجز القوم إذا تعاونوا.

وتزعم بنو تميم أن صبرة بن شيمان قال في حرب مسعود والأحنف: إن جاء حُتات جئت، وإن جاء الأحنف جئت وإن جاء حارثة جئت، وإن جاؤوا جئنا، وإن لم يجيئوا لم نجئ، وهذا باطل، وقد سمعنا لصبرة كلاماً لا ينبغي أن يكون صاحب ذلك الكلام يقول هذا الكلام.

قال أبو كعب كنا عند عياش بن القاسم ومعنا سيفويه القاص، فأتينا بفالوذجة حارة، فابتلع سيفويه منها لقمة، فغشي عليه من شدة حرها، فلما أفاق قال: مات لي ثلاثة بنين، ما دخل جوفي عليهم من الحرقه ما دخل جوفي من حرقه هذه اللقمة. وقال أعرابي:

خلق السماء وأهلها في جمعة وأبوك يمدُّ حوضه في عام

تعليق على النص

السرعة القرائية:

الأسباب:

الكوب المملوء

كان أحد الشباب شغوفاً بمعرفة سر السعادة، فسأل عنها كثيراً من الناس، إلى أن نصحه أحدهم بزيارة قرية معينة في الصين بها رجل حكيم طاعن في السن سيدله على سر السعادة .

وبدون إضاعة أي وقت استقل أول طائرة متوجهة إلى الصين حيث كان شديد الحماسة للوقوف على سر السعادة ولما وصل أخيراً إلى تلك القرية وقال في نفسه الآن سأكتشف السر الذي كنت أبحث عنه لمدة طويلة ووصل إلى بيت الحكيم الصيني وطرق الباب ففتحت له سيدة كبيرة في السن ورحبت به وأخذته إلى الصالون وطلبت منه الانتظار .

وطال الانتظار لأكثر من ثلاث ساعات أحس فيها بالغضب الشديد من إهمال صاحب البيت له، وأخيراً ظهر الرجل الحكيم بمظهره البسيط وملابسه المتواضعة جداً وجلس بوقار إلى جانب الشاب وسأله وعلى وجهه ابتسامة عما إذا كان يرغب في أن يتناول قليلاً من الشاي!

كان الشاب في تلك اللحظة على وشك الانفجار قائلاً في نفسه «لقد تركني هذا الرجل العجوز أكثر من ثلاث ساعات بمفردي وأخيراً حينما ظهر لم يعطني أي مبرر لتأخيره ولم يعتذر عن ذلك، والآن يسألني بكل بساطة عما إذا كنت أرغب في تناول الشاي» وبينما كان الشاب منهمكاً في التفكير في ذلك كان غضبه يزداد حتى سأله الرجل مرة أخرى بهدوء عما إذا كان يريد أن يتناول قليلاً من الشاي .. فرد عليه الشاب بعصبية قائلاً: نعم أريد أن أتناول الشاي ..

فطلب له كوباً من الشاي وجلس بهدوء إلى جانبه، ولما حضر الشاي أخذ الحكيم يصب الشاي في الكوب إلى أن امتلأ وأخذ يسيل خارج الكوب، وما زال هو مستمراً في صب الشاي إلى نهض الشاب واقفاً وانفجر في الرجل الحكيم قائلاً: ألا ترى أن الكوب قد امتلأ إلى آخره وأن الشاي قد سال خارجه وملاً المكان؟! فرد عليه الحكيم وقال بابتسامة هادئة: أنا مسرور لأنك استطعت أن تقوم بالملاحظة أخيراً... ثم أردف قائلاً وقد نهض من مكانه: لقد انتهت المقابلة.

فصرخ الشاب في وجهه قائلاً ماذا تقول ؟ لقد سافرت كل هذه المسافة وتركتني في انتظارك أكثر من ثلاث ساعات وملأت كل المكان بالشاي وسال على الأرض، والآن تقول لي إن المقابلة قد انتهت... هل أنت تمزح معي؟ فقال الرجل الحكيم: اسمع يا بني، يجب أن تحضر لي مرة أخرى عندما يكون كوبك خالياً.

فسأله الشاب عما يقصد بذلك، فرد عليه الحكيم الصيني قائلاً: عندما يكون الكوب مملوءاً بالشاي فلا تصب فيه أكثر من ذلك، وبناءً عليه إذا استمرت في أن تصب فيه أكثر مما يمكنه أن يستوعب فإنك ستتلف الكثير من الأشياء حولك، وهذا أيضاً ينطبق عليك فإنك عندما تستمر في غضبك أصبح كوبك مملوءاً إلى آخره وأخذت تصب فيه أكثر إلى أن زاد غضبك وأصبحت عصبياً أكثر من اللازم، والنتيجة هنا أيضاً خسارة



مهارات حياتية

ذكر نفسك بأن الغضب لن يحل لك مشكلة ولن يسبب لك راحة
ومتى كنت قادراً على إدارة انفعالاتك والتعبير عنها في الوقت
المناسب وبالطريقة الملائمة فستكون قادراً على إدارة حياتك
بنجاح.

كبيرة، وبعد ذلك أوصله إلى الباب وقال
له: إذا أردت أن تكون سعيداً يا بني فتعلم
كيف تتحكم في شعورك وتقديراتك، وتأكد
دائماً أن يكون كوبك خالياً فهذا هو مفتاح
السعادة.

(إبراهيم الفقي: قوة التحكم في الذات)

تعليق على النص

السرعة القرائية:

الأسباب:

١٤- إن من أهداف تدريبك على (تسريع القراءة) زيادة كفاءتك في قراءة مقرراتك الدراسية، والآن
عليك أن تتصفح أربعة مقررات على الأقل، في حدود عشر دقائق لكل مقرر، وأن ترسم شجرة
ذاكرة لكل مقرر منها. اعرض رسومك على المعلم المختص، واطلب منه تنقيحها، ثم قدمها لمعلم



القراءة ٩.



١٥- أعط أوصافاً وتشبيهات مقارنة لكل نوع من الأنواع القرائية التالية:

أ- القراءة التمهيدية (قراءة التصفح)

ب- القراءة التحليلية (الناقدة)

ج- القراءة السريعة:

١٦ - يصفك زملاؤك وأصداؤك بأنك قارئ ذكي، ما القدرات القرائية التي تتمتع بها؟ والإستراتيجيات القرائية التي تتبعها؟ والمهارات القرائية التي تتقنها؟ ومستويات الفهم التي تصل إليها: 



الخطوة الثالثة من المشروع:

اقرأ مقالة من إحدى الصحف أو المجلات واحسب سرعتك في القراءة وقس مدى فهمك. اتبع إستراتيجية (منظم القراءة) مع التنويع في استخدام حركة اليد.



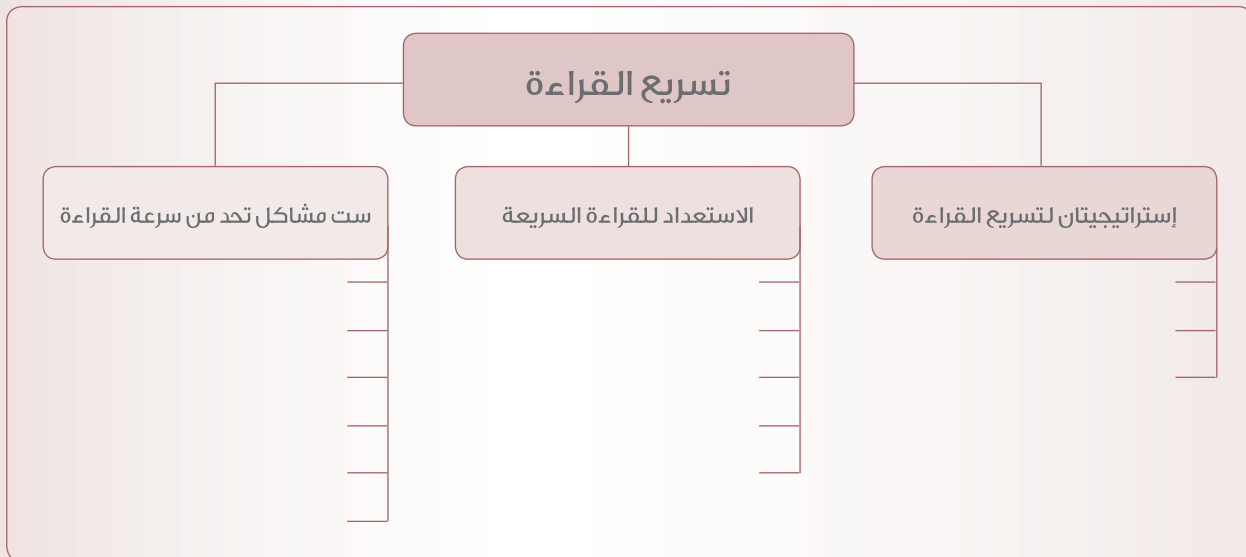


١- نوع القراءة يحدد سرعتها؟

السرعة	نوع القراءة	الهدف من القراءة	عمليات القراءة (ما يفعله القارئ)
قراءة سريعة	قراءة تمشيظ		
	قراءة تصفح		
	قراءة انتقائية		
قراءة بطيئة	القراءة المركزة للاستذكار		
	القراءة التحليلية الناقدة		



٢- كيف تزيد من سرعتك القرائية؟



٣- القراءة الذكية = سرعة أكبر + فهم أعمق. ما صفات القارئ الذكي؟ 

٤- القراءة الذكية = سلسلة من عمليات (التركيز) + عمليات (القفز) 
القارئ الذكي يركز على:

ويقفز عن:

٥- القراءة الذكية = قراءة مرنة: تزيد من السرعة في بعض الحالات، وتزيد من التركيز والتأني في حالات أخرى. 

حالات تتطلب السرعة في القراءة	حالات تتطلب البطء والتأني في القراءة

٦- تنظيمات النص، وأعراف الكتابة = معينات تساعد القارئ على الزيادة من سرعته القرائية

ومنها: 

- العناوين الرئيسة والجانبية.
- الجمل المفتاحية، التي تحمل الأفكار الرئيسة.
-
-
-

٧- يتحكم المعنى في تحديد سرعة القراءة. 

- عمق المعنى.
-
-
-
-
- الزمن المتاح للقراءة وتكوين المعنى.



حاول أن تحقق أكبر قدر ممكن من: السرعة + الفهم. تذكر أنك ستجيب عن مجموعة من الأسئلة دون مراجعة النص مرة أخرى.

الحد الفاصل بين اقتصاد السوق وتدخل الدولة

د. عبد العزيز إسماعيل داغستاني

رئيس الدراسات الاقتصادية، الرياض جريدة الجزيرة / الجمعة ١٤٢٤/٧/١هـ

عندما وضع (آدم سميث) كتابه الشهير «ثروة الأمم» الذي أرسى به قواعد الفكر الرأسمالي الذي تسيّر عليه اقتصادات العصر الحديث باعتمادها مبدأ الحرية الاقتصادية أو ما يعرف باقتصاد السوق، وهو النهج الاقتصادي الذي يفترض التوازن في السوق بمحددات العرض والطلب، فهو لم يهمل مسألة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، وعلى الرغم من أن (آدم سميث) قد حصر المهمة الرئيسة للدولة في أمور الدفاع والأمن والخدمات العامة، إلا أنه لم يغفل دورها التنظيمي والرقابي لفعاليات الاقتصاد.

وجاءت أفكار (آدم سميث) متفقة مع المنطق وطبيعة الحياة البشرية، وهو ما شوّهته النظرية الاشتراكية فسقطت تجربتها؛ لأنها لم تكن تحمل مقومات البقاء والاستمرار بالرغم من سطوة الحزب الشيوعي في الدول الاشتراكية وإصراره على فرضها بالقوة.

إن أهم ركائز الفكر الرأسمالي التي ساهمت في انتصاره وسيادته، هي احترامه لدور الفرد في المجتمع، وحرية في العمل والإنتاج والملكية، ولعل هذه الركائز هي التي تسود في أي مجتمع تُبنى أفكاره على العقل والمنطق السليم. فالفرد هو النواة الأولى للمجتمع وإذا صلح هذا الفرد صلح المجتمع كله، ولن يصلح الفرد في مجتمع لا يحمي ولا يحترم حقوقه، وهذا ما عبر عنه (آدم سميث) بمفهوم اليد الخفية التي رأى أنها تقود المجتمع إلى الصلاح بدءاً بصالح الفرد أولاً، ومن هذا المفهوم بدأ (آدم سميث) صياغة اللبنة الأولى لنظرية اقتصاد السوق وآلية العرض والطلب في إيجاد التوازن المطلوب دون تدخل الدولة، التي يجب أن تسعى إلى توفير المناخ الآمن لاستقرار السوق، وهذا هو سر نجاح الفكر الرأسمالي لأنه يتعامل بموضوعية مع أبجديات الفكر والواقع ولا يصطدم مع الأيديولوجيات السائدة، حيث ينظر إليها كمرتكز استقرار في المقام الأول، وهذا ما غفلت عنه النظرية الاشتراكية فسقطت وكان سقوطها درساً قاسياً لدول تبذرت ثرواتها وشعوب تبخرت أحلامها بشعارات واهية، فضعف الطالب والمطلوب.

وارتكاز النظام الاقتصادي العالمي الجديد على مبدأ اقتصاد السوق وسعي دول العالم لتحرير اقتصاداتها هو تأكيد على استحقاقات منظمة التجارة العالمية التي تتطلع كل منها إلى الانضمام إليها، وهي التي لا تعدو عن كونها إطاراً قانونياً لنظام تجارة عالمي متعدد الأطراف يهدف إلى خلق منافسة مفتوحة وعادلة وغير مشوهة، وهذا هو في الواقع مرتبط الفرص في الحد الفاصل بين تحقيق اقتصاد السوق وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، وهذا هو أيضاً ما رمى إليه (آدم سميث) في عرضه للنظرية الاقتصادية.

(*) هذا نموذج للاختبار، يستفيد منه المعلم في إعداد الأسئلة، ويستعين به الطالب في تثبيت تعلمه، ولا يصح الاختبار به أو بإحدى فقراته.

وهذا الحد الفاصل هو الذي يمكنه أن يطلق عنان المبادرات الفردية، وهي عصب الاقتصاد، أو أن يخنقها ويئدها عند ولادتها، ذلك لأن تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي يعني التدخل في آلية السوق، وهذا التدخل ينعكس سلباً بالضرورة على أداء الاقتصاد، وهذا الأداء هو ما تنبّهت إليه السيدة (مارجريت تاتشر)، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، في مطلع الثمانينيات عندما بدأت بفكرة التخصيص لتقود بمبادراتها التصحيحية العملية دول العالم إلى التخلص من الأنشطة التجارية التي تمتلكها أو تديرها الدولة لصالح القطاع الخاص، وهي مبادرة عملية تركز إلى مفاهيم علمية تتفق مع الرؤية التي طرحها (آدم سميث) في كتابه ثروة الأمم. والتخصيص بمفهومه المؤسسي هو: تمكين القطاع الخاص من امتلاك وإدارة وتشغيل الأنشطة التجارية، وهو بالضرورة إلزام للدولة بالتركيز على مهامها الرئيسية في الدفاع والأمن والخدمات العامة، وفي هذا التوزيع يتحقق للاقتصاد ترشيد وحسن استغلال موارده المتاحة.

وإذا ما تدخلت الدولة في النشاط الاقتصادي، فإنها بالضرورة تخلق مناخاً معارضاً لقيام منافسة مفتوحة وعادلة وغير مشوهة، وهي أهم أهداف منظمة التجارة العالمية، والسبب في ذلك هو أن هيكل التكاليف في المشروعات التجارية التي تديرها الدولة يختلف كلياً عن تلك التي يديرها القطاع الخاص، إذ تميل الكفة لصالح القطاع الخاص.

وهنا يكون التعارض في المنافسة صريحاً وتصبح غير مكتملة فيختل توازن السوق وتضيع آلية العرض والطلب ويدفع الاقتصاد في النهاية الثمن.

ذلك هو الحد الفاصل الذي يجب أن تتنبه له أي دولة تبحث لها عن موقع متقدم بين عالم تجاوز كلمات العاطفة وتمسك بلغة الأرقام، وهي لغة لا تعرف التجمل أو المواربة، والعاقلة من اتعظ بغيره.

أ- السرعة القرائية:

عدد كلمات النص = تقريباً ٥٦. ك. الزمن : د. السرعة = ٥٦. ÷ = ك / د

مدى رضاك عن تحسن سرعتك القرائية:

.....

ب- الفهم

١. الموضوع الذي يتحدث عنه النص هو: (اقتصاد السوق)، (نظرية آدم سميث الاقتصادية)، (تدخل الدولة في السوق).

٢. حصر (آدم سميث) المهمة الرئيسية للدولة في:، والخدمات العامة، والدور الرقابي التنظيمي.

٣. يرى الكاتب أن النظام الاشتراكي أفضل من النظام الرأسمالي. (نعم)، (لا).

٤. يقوم النظام على مبدأ احترام الفرد وحرية العمل والملكية (الرأسمالي)، (الاشتراكي).
٥. تمكين القطاع الخاص من امتلاك وإدارة وتشغيل الأنشطة التجارية التي تقوم بها الدولة، يسمى
٦. يؤيد الكاتب تدخل الدولة في اقتصاد السوق ويدعو إليه (نعم)، (لا).
٧. كتاب (ثروة الأمم) هو من تأليف (مارجريت تاتشر)، (آدم سميث).
٨. إذا تدخلت الدولة في النشاط الاقتصادي، فإنها تخلق مناخاً لقيام منافسة مفتوحة وعادلة (مناسباً)، (معارضاً).
٩. (عالم تجاوز كلمات العاطفة وتمسك بلغة الأرقام) عبارة استخدمها الكاتب في حالة (التأييد)، (المعارضة).
١٠. (والعاقل من اتعظ بغيره) عبارة استخدمها الكاتب للتحذير من (تدخل الدولة في السوق)، (تدخل العاطفة في الاقتصاد).
١١. ارسم شجرة ذاكرة، تلخص عليها أهم أفكار الموضوع ومعلوماته.

التعليق على الفهم

عدد الأسئلة التي أجبت عنها إجابة صحيحة:

مدى رضاك عن تحسن سرعة الفهم:



أخي الطالب:

انتهيت الآن من الوحدة، وأديت عددًا من النشاطات والاختبارات، قوّم ذلك في الجدول التالي:

موضوعات الوحدة	نسبة الإتقان	أرغب في زيادة نسبة الإتقان	خطة مقترحة لزيادة نسبة الإتقان
قراءة التمشيط			
قراءة التصفح			
قراءة النصوص الوظيفية			
القراءة على الإنترنت			
القراءة الذكية			
منظم القراءة			

وحدة التواصل الشفهي

التواصل الإقناعي

القدرة على الإقناع والتأثير لا تعتمد على التحصيل فقط، بل هي فن وموهبة، تحتاج لصقلها وتنميتها.

فكيف تسترعي انتباه الآخرين وتغير آراءهم وتؤثر فيهم؟

موضوعات الوحدة

مهارات الإقناع .

نماذج التأثير الأربعة.

عناصر الموقف التواصلي الإقناعي.

مدة التنفيذ

ثمانية أسابيع

أهداف الوحدة

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

- تميز بين المواقف التواصلية الإقناعية، وغيرها من مواقف الاتصال والتواصل.
- تستخدم أساليب متنوعة من الإثبات المنطقي (الإثبات بالتحليل، بالتعميم، بالتجزئ، بالمقارنة، بالقياس) بحسب الحاجة، وبحسب موضوع الرسالة.
- تدلل على القضايا التي تطرحها، والأفكار التي تتبناها... بما يضمن اقتناع الآخرين بها.
- تحلل الأنماط الإدراكية للمستمع (بصري، سمعي، شعوري) وتوظف نتائج التحليل في التواصل معه وإقناعه.
- تراعي في تواصلك الإقناعي كفاءة المستمع وجنسه واتجاهاته.
- تتعرف على سماتك الذاتية وتطورها لتكون أكثر قدرة على التواصل الإقناعي.

مشروع الوحدة

يوفر كل طالب حلقة إذاعية أو تلفزيونية يناقش فيها شخصان أو أكثر قضية ما، ويطبق عليها أساليب (وسائل) الإقناع والتأثير.

إرشادات المتعلم

خلال هذه الوحدة بالذات لا يحق لك أن تتحدث بالعامية أبداً، التزم بالعربية الفصحى، لا تخش رقابة المعلم، إنه سيكون أكثر تساهلاً معك في المرات الأولى، وعليك أن تحسّن أداك كلما تقدمت في نشاطات الوحدة.

استعد لأداء النشاطات الشفهية، جهّز أفكارك، ودوّن رؤوس أقلام حول الموضوع، تدرب على التحدث في منزلك ومع أصدقائك. كلما تمرست بالأداء الشفهي تحسّن أداؤك. النجاح في التواصل هو النجاح في الحياة كلها. إن الناس المخفقين في الحياة هم أناس عجزوا عن تطوير قدراتهم التواصلية مع الآخرين، فاجعل هذه الوحدة التدريبية خطوة ممتازة في طريقك للنجاح.

عندما يمنحك الخجل من المشاركة في الحوارات والأحاديث الصفية، فتذكر أنه (من لم يصبر على ذل التعلم ساعة، صبر على ذل الجهل إلى قيام الساعة)، وتذكر أنك في ميدان التعلم، وأنت إن فوّت هذه الفرصة فلن تتاح لك مرة أخرى، وقل لنفسك: ما الذي سأجنيه من الخجل والتردد؟

يعتمد الإقناع على البرهنة العلمية والحجاج العلمي والإثبات بالأدلة. اجمع حججك، وأدلتك قبل الدخول في أي تواصل إقناعي.

تذكر أنك إن لم تكن مقتنعاً بفكرتك فمن الصعب أن تقنع بها الآخرين. هناك فرق بين الإقناع والإصرار على الرأي، وليس معنى أنك مقتنع بأمر ما أن يكون الناس جميعاً على مثل قناعتك.

تذكر أنك في حاجة للرجوع إلى المادة العلمية في المستويين (الأول والثاني).



- ١- التواصل نوع من أنواع الاتصال، يحدث عندما يلتقي شخصان أو أكثر فيتبادلان الحوار (الحديث / الاستماع) حول موضوع معين، أو مجموعة متنوعة من الموضوعات. أي موقف مما يلي يعد موقفاً تواصلياً؟ أعط أمثله على المواقف التواصلية.



أمثلة على المواقف التواصلية:

- قصص وحكايات وأخبار ومناقشات
- في مسامرة لمجموعة من الأصدقاء.
- حوار بين عدد من المفكرين حول إحدى القضايا الاجتماعية في برنامج تلفزيوني.



- ٢- في المواقف التواصلية اليومية يتهاى لبعض الناس مقولات رائعة الجمال تتمنى أحياناً لو كنت أنت قلتها، بينما يتهاى لبعضهم مقولات رديئة أو خاطئة تثير الضحك.



تذكر أمثلة من هذه المواقف ودونها هنا، ثم أسمعها زملاءك.

المقولة	حديث جيد	حديث رديء
عزاء		أحسن الله عزاءك، فقدت عزيزاً، فاصبر، وتذكر (إن ربك لبالمرصاد)

٣- استكمل مكونات الشكل التالي لتلخص عناصر الموقف التواصلية:

ما العناصر الأخرى للموقف التواصلية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أي عناصر الموقف التواصلية أكثر تأثيراً؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

تعبيرات الوجه والعينين، حركات اليدين والجسم

درجة الصوت ونبرته



مستقبل

مرسل

٤- يقاس نجاح التواصل بتحقيق الهدف. متى يمكنك أن تحكم على المواقف التواصلية التالية بأنها ناجحة:

- معلم فيزياء يشرح النظرية النسبية:
- مدرب رياضي يشرح خطة المباراة القادمة للفريق:
- مرشد طلابي يناقش أحد الطلاب حول مشكلاته السلوكية:

٥- تعتمد بلاغة الخطاب على استخدام التشبيهات والاستعارات والمجازات والكنائيات... دُون هنا أفضل ما سمعت أو صنعت من أحاديث بليغة، ثم أسمعها زملاءك.

.....

.....

.....

٦- أعط تشبيهات أو معادلات رياضية تبين أثر نجاح الفرد في التمكن من مهارات التواصل الشفهي:

.....

.....

.....



٧- ما الأسباب التي تحول دون قراءتنا بأقصى سرعة ممكنة لدينا؟

الذكاءات ذات العلاقة بالتواصل	التعريف	مسؤوليته التواصلية
الذكاء الاجتماعي	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة قائمة على تفهم قدرات الآخرين وحاجاتهم.	ملاءمة الفعل التواصلية، أي معرفة: ماذا يقال؟ ولماذا يقال؟ ولمن يقال؟ ومتى يقال؟ وكيف يقال؟
الذكاء الذاتي		الثقة بالنفس، الجرأة والطلاقة في الحديث، وقوف الفرد عند حدود إمكانياته ومعلوماته. القدرة على تسوية سلوكه وعواطفه في المواقف المختلفة، انسجام أقواله مع أفعاله، معرفة السبل التي تحد من تواصل الآخرين معه والتخلص منها.
		- التروي والتفكير قبل الإقدام على فعل تواصلية ما. - ضبط النفس، واتخاذ أفضل الأساليب لمنع انفجار الغضب، في حالات الاختلاف والتواصل الحاد. - الشعور بمشاعر الآخرين، والتعاطف معهم، وإظهار الاهتمام بهم. - الشعور بالراحة والطمأنينة والرضا أثناء التواصل مع الآخرين.
		- القدرة على اختيار الألفاظ الأكثر دقة وملاءمة وإثارة. - بلاغة الخطاب، الاستعارات والتشبيهات والمجازات... - ترتيب الرسائل اللفظية منطقياً. - طرح أسئلة معبرة. - الإدلاء بتعليقات ذكية.

٨- الإقناع فن تواصل، يمكن تعليمه وإتقانه، إننا جميعاً نمارسه مع أسرنا أصدقائنا وجميع المحيطين بنا وتزداد حاجتنا إليه عندما نريد الترويج لأفكارنا أو منتجاتنا، أو حين نريد من الآخرين تعديل مواقفهم تجاهنا... هل تعتقد أنك ماهر في فن التواصل الإقناعي؟ هل تشعر بالحاجة إلى معرفة المزيد؟ 

ما أتقنه من مهارات التواصل الإقناعي	ما أريد معرفته وإتقانه من مهارات الإقناع

٩- قدم تعليقات منطقية مقنعة تثبت صحة المقولات التالية: 

العبارة	التعليق
عدو عاقل خير من صديق جاهل.	
التعبير نصف التجارة.	
الاختلاف أساس التميز.	
النجاح يولد النجاح.	
ليس من رأى كمن سمع.	

١٠- أثبت منطقياً، أو باستخدام الدليل، أو بالتمثيل من الواقع، أسمع زملاءك ما كتبت. 

القضية	الإثبات (بالدليل، أو بالمنطق، أو بالمثال)
غالباً ما تكون ردّة الفعل أقوى من الفعل.	
يمكن تحويل الأشياء الضارة إلى أشياء نافعة.	
يمكنك أن تخدع بعض الناس بعض الوقت، ولكن لا يمكنك أن تخدع كل الناس كل الوقت.	

أولاً: فسر المقولات التالية، مبيناً علاقتها بمهارة التواصل، ثم ناقشها مع زملائك.

النص	التفسير
البلاغة إظهار ما غمض من الحق، وتصوير الباطل في صورة الحق.	
لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا أراد الكلام تفكر؛ فإن كان له قال، وإن كان عليه سكت. وقلب الجاهل من وراء لسانه، فإن همَّ بالكلام؛ تكلم به، له أو عليه.	
اللهم إني أعوذ بك من السلاطة والهذر، كما أعوذ بك من العي والحصر. (الجاحظ)	
كان أحد تلامذة الحكيم اليوناني (سقراط) ملازماً للصمت، فقال له سقراط يوماً: يا بني، تكلم كي أراك.	
وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم (المتنبى)	

ثانياً: هل يمكنك أن تقنعه؟ رتب أفكارك، حاول أن تبتكر أساليب إقناعية جديدة، ثم مثل الدور مع أحد زملائك.

(لا تنس أن تصحح الأخطاء الإملائية واللغوية)

أساليب الإقناع

الأفكار الرئيسة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





• نماذج التأثير الأربعة:

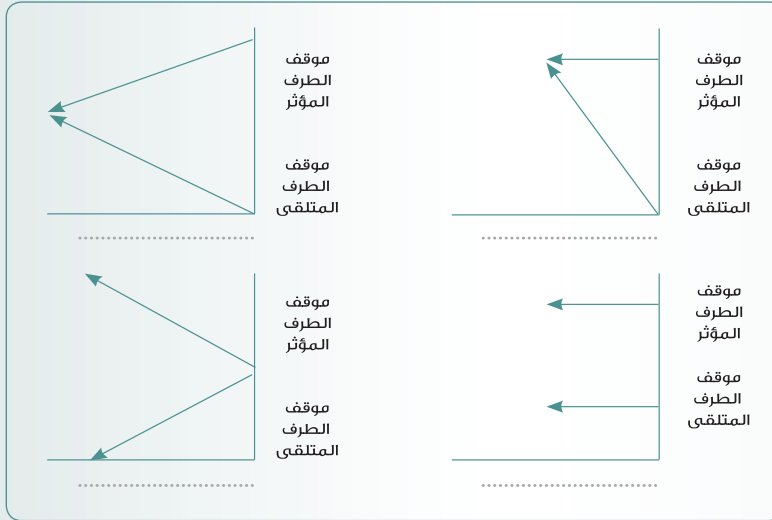
مثل الدور مع أحد من زملائك

أ- حدد سؤالاً للنقاش من اختياركما، مثلاً:

- هل يمكن أن يحتفظ (الكتاب) بمكانته كمصدر

للمعرفة في عصر الإنترنت والنشر الإلكتروني؟

- هل يُفترض أن تضمن الدولة وظيفة لكل مواطن؟



لماذا لا نستفيد من خدمة الإنترنت والبريد الإلكتروني لإنشاء (مدرسة بدون طلاب) على غرار الجامعة المفتوحة؟

ب- كونا موقفين متناقضين من الموضوع، بحيث تكون إجابة أحدهما معارضة لإجابة الآخر ومضادة لها.

ج- تأملا الشكل المصاحب، إنه يمثل أربعة أنواع مختلفة من التأثير.

كيف يمكن لحواركما أن يحقق كلاً منها؟ مثلاً الدور أمام زملائكما، أعيدا الحوار أربع مرات بحيث يقود كل مرة إلى تحقيق نوع منها.

نوع التأثير	ملحوظات على لغة الحوار وسلوك المتحاورين	نتائج الحوار

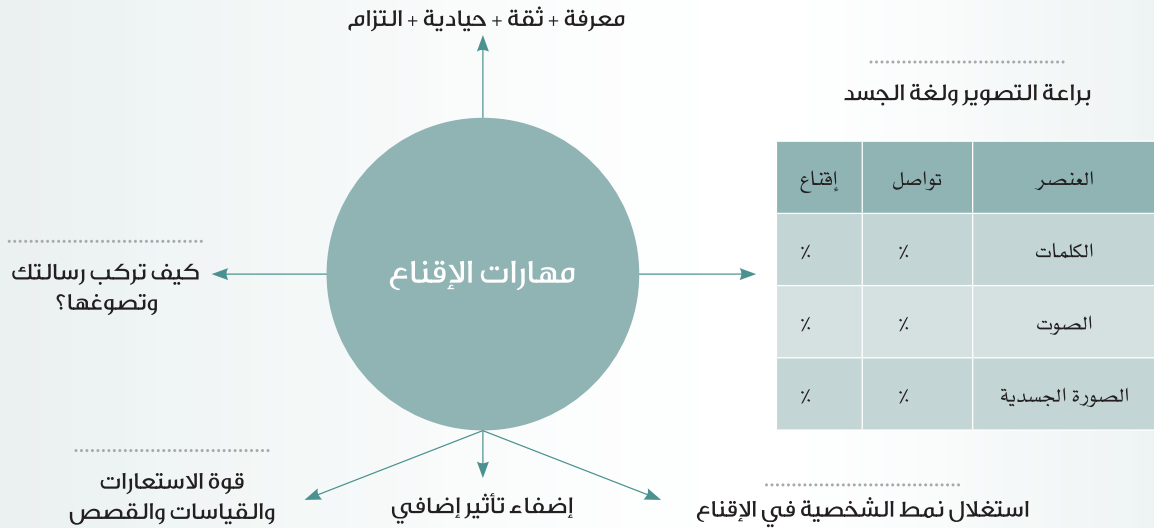


• عناصر الموقف التواصلي الإقناعي

التفسير:



• تعرّف على مهارات الإقناع:



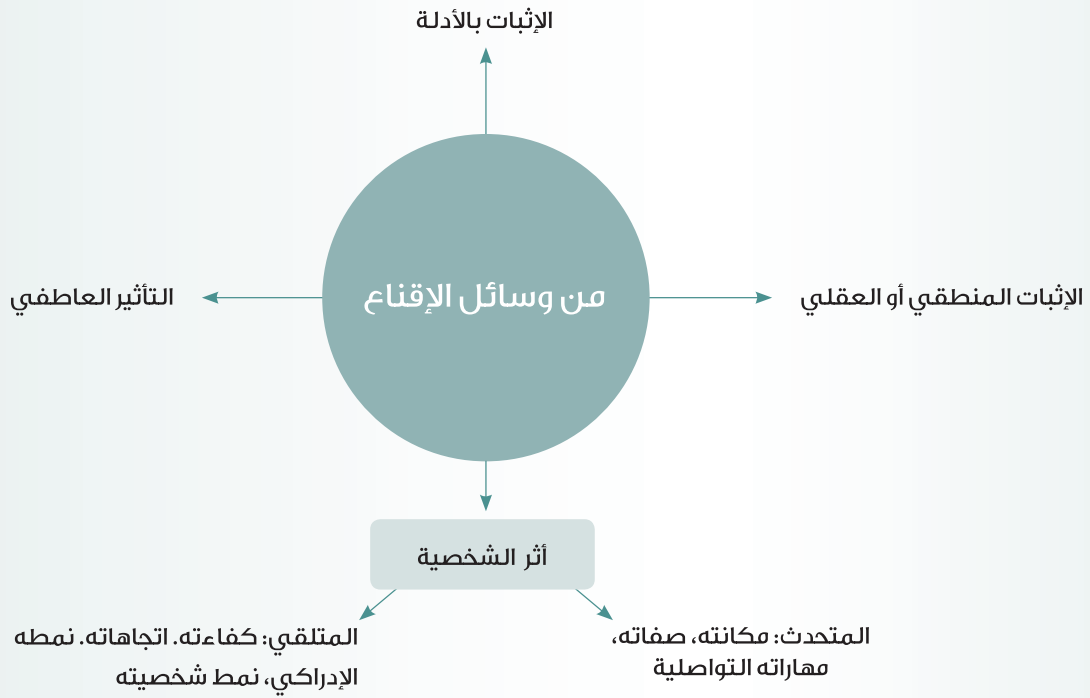


- علق على المقولات التالية كما في المثال.

النص	التفسير
يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم	عندما يخالف فعلك قولك تفقد مصداقيتك.
يقولون أقوالا ولا يفقهونها وإن قيل هاتوا حقا لم يحققوا.	إن لم تكن متفقهًا في الموضوع خبيرًا بتفصيلاته فلن تكون مقنعًا.
إن البيان لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا	
في وصف أحد الخطباء: مليءٌ ببهرٍ والتفات وسعلة ومسحة عثون وقتل الأصابع	
(إن من البيان لسحرا) حديث شريف.	
أصدقاؤك لا يخذلونك.	
لا يكون الصدق صدقا ما لم يصدقه الآخرون.	



- ١ - ناقش عناصر الشكل التالي مع زملائك، أعط أمثلة على كل عنصر: 



- ٢ - هل حدث أن رويت خبراً أو أجبت عن مسألة أو عرضت فكرة... ثم شعرت أن المتلقي لم يصدق أو لم يقتنع، فأخذ يسأل عنها غيرك بحضورك؟ ارو هذه الحادثة لزملائك، واستمع لقصصهم، ثم دون استنتاجاتك. 

.....

.....

.....

٣- أعط أمثلة تدل على أن لشخصية المتحدث ولشخصية المتلقي أثراً في نجاح التواصل الإقناعي، على غرار المثال التالي:



عُرِفَ الرسول ﷺ بأنه (الصادق الأمين) وكان لهاتين الصفتين أثرهما في تصديقه وقبول دعوته.

.....

.....

.....



الخطوة الأولى من المشروع:

تابع الحلقة التي وفرتها لمشروعك وحدد من خلالها أثر المتحدث في إقناع الطرف الآخر (كفاءته، مكانته، صفاته، موقفه).



٤- الأنماط الإدراكية ثلاثة أنواع:

- : يدرك الأشياء على نحو أفضل بواسطة الرؤية، وينعكس هذا على ألفاظه وعباراته، فهو عادة يستخدم ألفاظاً من مثل: (نظر، رؤية، تصور، لمعان، وضوح، ألوان، ظلام، غيوم، مشاهد...)
 - : غالباً ما تكون عباراته من مثل: (صوت، سمع، نغمات، رنين، صراخ، قال، كلام، إنصات، سؤال، إجابة...).
 - : تكثر في عباراته ألفاظ من مثل: (شعور، إحساس، ألم، خشن، صلب، ناعم، حاد، سرور، حار، بارد، ضيق، خوف...).
- ويمكن للمتحدث أن يكثر من استخدام الألفاظ المنتمية إلى النمط الإدراكي للمستمع، فيتوصل بها إلى إقناعه.

- لاحظ كيف تتأثر ألفاظ الشخص وتعبيراته بنمطه الإدراكي المفضل:

الأنماط الدالة	النمط	النص
		رمي بجسده المنهك على الأرض، ومدد يديه في إعياء شديد؛ لقد يئس من العثور على ابنه المفقود، فلم يترك مكاناً إلا وسأل عنه، مضى على غياب الابن ثلاثة أشهر... من مطلع قصة قصيدة بعنوان (لوحة الحب) للقصص السعودي: ناصر الحجيلان
		ثلاثة أيام مرت على بقائي هنا. أسمع أثناء الليل وقع خطى تجتاز بابي... الأصوات الآتية عبر جدران الجص، باكية حيناً آخر... هدير ماء الحمام القادم من أدنى الممر. كل هذه الأشياء تذكرني بأني لست النزيل الوحيد... مطلع رواية للكاتب الإنجليزي، جمال محجوب، ترجمة عبد الوهاب أبو زيد. الواحات المشمسة ١٤٢٠هـ
		ثم جاء ذلك اليوم الوردى... وقد تجمّعنا رغم قساوة الشمس نشاهد الجسر... وقد بدا كتلة رمادية هائلة تمسك بحافتي المجرى... ولا بد أن المنظر كان مدهشاً حقاً... فقد ساد الصمت لفترة طويلة. ثم جرى احتفال أحمر وأخضر وفضي... من حكاية الجسر: عبدالله السالمي - قاص سعودي



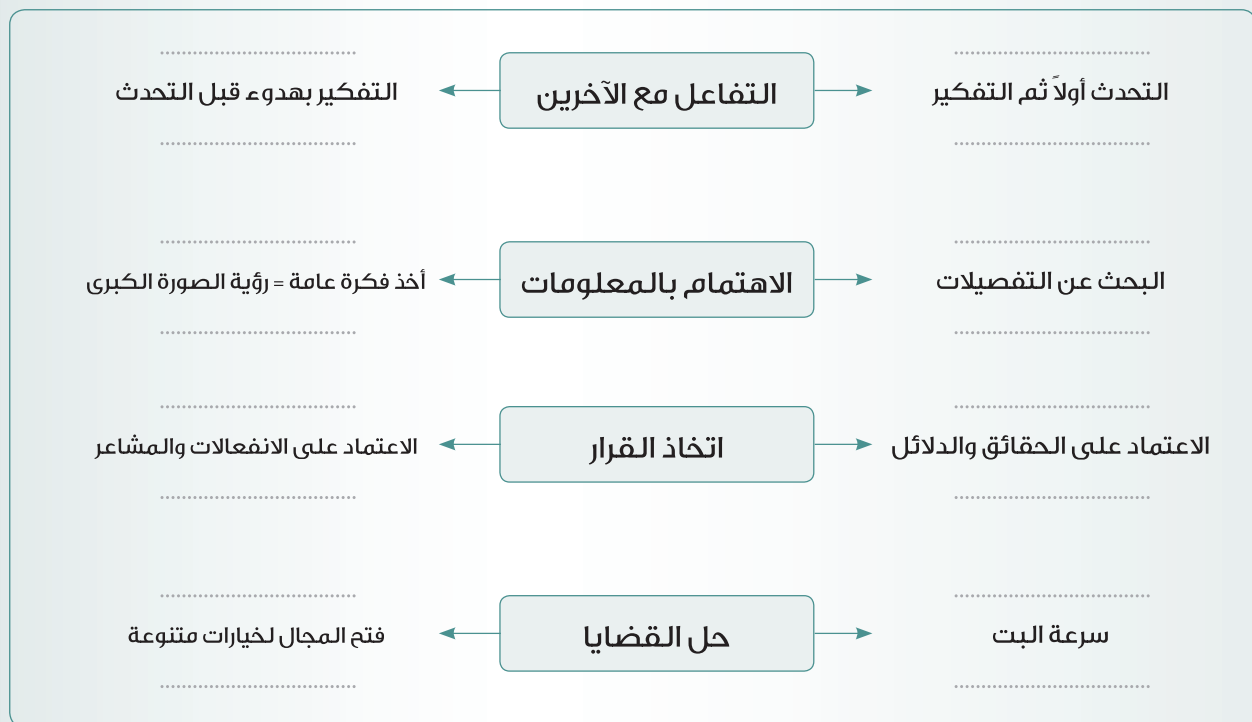
٥- اكتشف الأنماط الإدراكية لزملائك:

- يحكي كل فرد حادثة أو قصة، ويحلل المستمعون ألفاظه، ويكتشفون نمطه الإدراكي.
- يستمع الطلاب إلى تحليلات بعضهم ويتم بناء عليها تصنيف طلاب الفصل بحسب أنماطهم الإدراكية.
- أي الأنماط أشيع؟
- هل هناك نمط محدد لكل فرد؟ أم أن الأنماط متداخلة؟
- ما الذي تستفيده تواصلياً؟

- ٦- كيف يمكنك أن تؤثر على صديقك وتقنعه بأن يتخلى عن أحد عيوبه الملائمة (التدخين، السهر، الغياب عن المنزل، اليأس، سوء العلاقة بالآخرين...) إذا علمت أن نمطه الإدراكي:

شعوري	سمعي	بصري

- ٧- صنف أصدقاءك وزملاءك ومعلميك والمحيطين بك بحسب أنماط الشخصية:



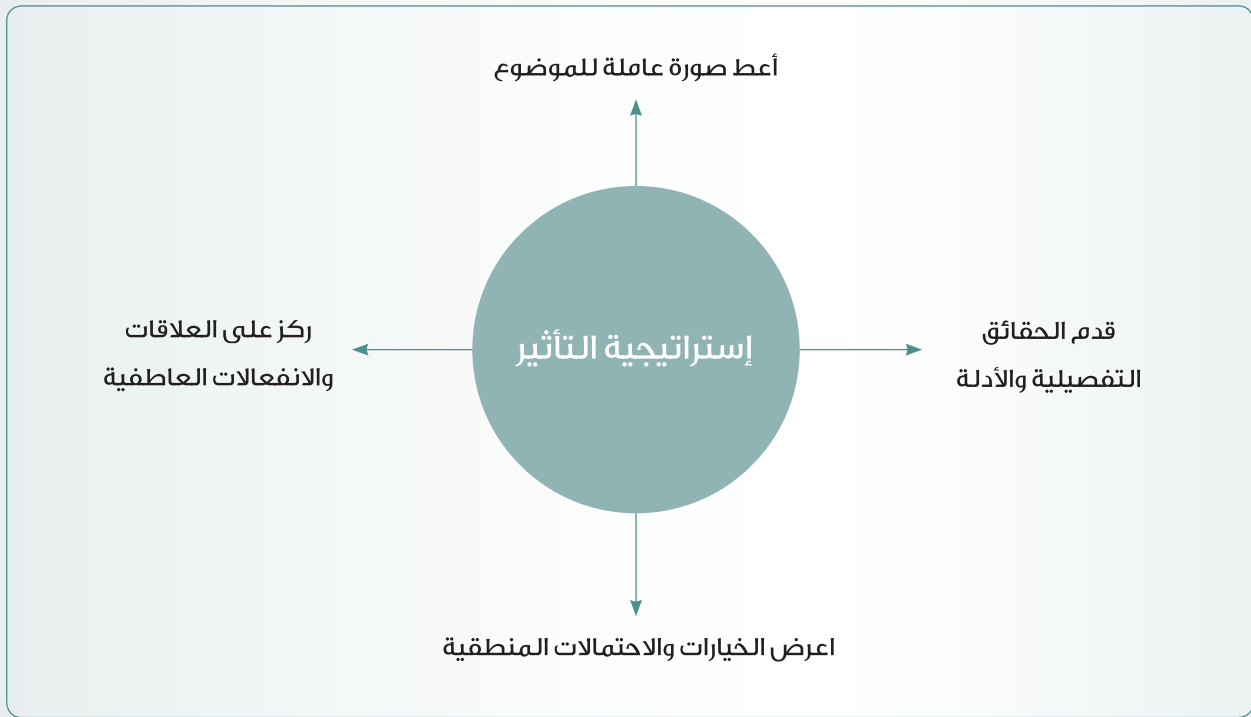
الخطوة الثانية من المشروع:

تابع الحلقة التي وفرتها لمشروعك وحل الأنماط الإدراكية للمتحاورين والألفاظ الدالة عليها.





٨- أربع إستراتيجيات للتأثير. متى يمكن استخدام كل منها؟ ومتى يمكنك الجمع بينها؟



٩- كيف تؤثر على عواطف الناس وتستميل قلوبهم؟ اتبع الإجراءات التالية لتقنع صديقك بالإقلاع عن التدخين:



العبارة	الإجراءات
يدمر الصحة. رائحة مقززة. موت محقق	استخدم ألفاظاً جذابة تخاطب العاطفة.
أنت أعز أصدقائي. إنني أحبك في الله. أنا حريص على مصلحتك	عبر عن العلاقة الأخوية بينكما.
اروقصة محزنة لأحد المدخنين	وظّف القصص والأمثلة الواقعية.
إن المدخن كمن يسعى لحتفه بنفسه - لو أن شخصاً يحرق كل يوم خمسة ريات أتراه عاقلاً أم مجنوناً؟	استخدم التشبيهات والاستعارات.

١٠- تستخدم الأدلة والبراهين والعبارات العاطفية كوسائل للإقناع والتأثير. حلل الأساليب والوسائل الإقناعية في النصوص التالية:



النص	تحليل أساليب الإقناع
أخذ عبيد الله بن زياد رجلاً بجناية جناها أخوه، فقال له الرجل: أرايت أن أتيتك بكتاب من أمير المؤمنين يأمرك بتخية سبيلي، فهل أنت فاعل؟ قال عبيد الله: نعم. فقال الرجل: فإني قد أتيتك بكتاب من رب أمير المؤمنين: ﴿أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ (النجم: ٣٦-٣٨) أَلا نُرِيْ وَزَرَ خَيْرٍ﴾ (النجم: ٣٦-٣٨) فقال عبيد الله: دعوه فإنه رجل لُقن حجة.	
أقول لرجال الأمن الشجعان: إن أولاد شهدائكم أبناءنا جميعاً، وإن جراحكم تنزف في كل قلب من قلوبنا، وإن دماءكم وسام شرف يعطر تربة الوطن الغالي. أقول لهم: إن هذا الوطن الوفي لن ينسى شهيداً مات، وهو يدافع عن العقيدة والوطن، ولن ينسى بطلاً جرح وهو يؤدي واجبه، ولن يهمل يتيمًا سقط والده في معركة الحق ضد الباطل.	
الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله	

١١- أعط عددًا من الأدلة والحجج الإقناعية التي تصدق مضمون الصورة التالية. حاول أن تكون



أدلتك غير مكررة لدى الآخرين. استمع لزملائك وأسمعهم ما كتبت.





أراد المدير أن يجري تغييراً كبيراً وشاملاً في هيكل إدراته ومهامها. لقد أصدر عدداً من الأوامر والتوجيهات قوبلت كلها بالإهمال والتذمر والمعارضة. فعقد اجتماعاً بموظفيه لإقناعهم بضرورة ما يدعو إليه من تعديلات. فقال:

عندما تسلمت مهام الإدارة شعرت وكأنني في غابة كثيفة الأشجار متشابكة الأغصان، لا يرى فيها الإنسان موضع قدمه، ولقد عزمت على تحويلها إلى حديقة جميلة بديعة التنسيق، واضحة الطرقات... عارضه أحد الموظفين قائلاً:

ما معنى التنسيق؟ أليس هو البتر والحذف؟ أي جزء تريد استئصاله من هذا الجسد؟ تخيل أن الطبيب أراد أن يحذف عضواً من جسدك لمجرد أنه لم يعجبه؟ أ تكون سعيداً بذلك؟

إن جهل الطبيب بوظيفة ذلك العضو لا يعطيه الأحقية في بتره واستئصاله... أيد الموظفون رأي زميلهم، وبذلك لم ينجح المدير في إقناعهم بضرورة التغيير.

التعليق

- قارن استعارة كل من المدير والموظف.

.....

.....

- لماذا كسب الموظف الجولة.

.....

.....

- ما الاستعارة البديلة التي يمكن أن يستخدمها المدير في هذا الموقف.

.....

.....



مهارات حياتية

النظرة الواسعة المعتدلة لأي قضية تعطي صاحبها التصور الصحيح، وتتأى به عن التجني.

١٣- المحاماة فن الدفاع عن الحق. كَوْن مجموعة من أربعة أفراد:

- المتهم: شاب في الخامسة عشرة من العمر.
- المدعي العام: يحدد التهم الموجهة للمتهم، ويطلب بالعقوبة.
- المحامي: يفند التهم، ويبرر موقف المتهم، ويطلب بالعدل.
- القاضي: يستمع لحجج المدعي العام، والمحامي، ثم يصدر الحكم.

حجج المحامي	حجج المدعي العام



١٤- العمالة السعودية:

دائماً هناك وجهتا نظر مختلفتان حول توظيف العمالة السعودية، فهناك من ينادي بشغل المهن بالأيدي السعودية، كالبائع في المحلات التجارية، وممارسة المهن اليدوية... وفي المقابل هناك من يرفض هذا التوجه، ويطلب بتدريب الأيدي السعودية على ممارسة المهن ذات المستوى العالي، كالمحاسبة، والطب، وهندسة المباني...

حاول أن تحدد السلبيات والإيجابيات لكل رأي منهما؛ لتصل إلى تأييد أحد الرأيين. اعرض رأيك على زملائك،



وناقش آراءهم:

المهن	السلبيات	الإيجابيات
ذات المستوى المنخفض		
ذات المستوى العالي		



١٥ - علق على النص التالي مبيناً أثر توظيف الاستعارة في بيان الفكرة وقوة الإقناع:

التعليق

الأسلوب البرمائي

زياد الدريس - مجلة المعرفة العدد ١٠١

إنه أسلوب من الحياة يكفل لمتخذه التنفس دوماً، وعدم الاختناق مدى الحياة. والإنسان البرمائي هو في العموم برجوازي ناجح، قادر على العيش في محيط الثراء وفي صحراء الجفاف في آن واحد فهو يتزلف الأرستقراطيين من أجل أن يصعد (إليهم) ويتزلف المحرومين من أجل أن يصعد (عليهم)، والبرمائي هذا لا يجيد أي شيء، لكنه يصلح لكل شيء.

لا هو بالملح ولا بالحلو، ولا بالمتقف ولا الأمي، ولا المغرور ولا المتواضع، ولا الوديع ولا المتوحش، فهو متدين وفاسق، غني ومحتاج، وطني وثوري، تراثي وعولمي، يجيد المديح والذم بالدرجة نفسها، والديمقراطية والديكتاتورية، والبيع والشراء، والحضور والغياب، لا هو معك ولا ضدك، فلا هو بالعدو ولا بالصديق، تراه في كل زمان، لكنك لا تراه في كل مكان؛ لأنه يجيد لعبة المكان والزمان، فهو ظاهر وخفي، ثرثار ومنصت.

ولأنه برمائي فهو جاف ورطب، جاف في قراراته، رطب في تبريراته، شفاهه دوماً مبللة بالكلام المعسول، ولكن مخه ناشف! ولأنه برمائي أيضاً فإنه يجيد صيد البر والبحر معاً، يصطاد في الماء العكر مثلما يصطاد في الصحراء المغبرة، وهو لا يأكل فريسته لكنه لا يرميها للهوام!

والكائنات البرمائية هذه لا يخلو أي مجتمع منها، لكنها تزيد وتقص من مجتمع لآخر بحسب اتساع مساحة المناطق الرخوة في التنظيم والفكر والثقافة المجتمعية. هذه المساحات الرخوة هي التي تسمح بتكاثر الكائنات البرمائية في المجتمع.

ولأن البرمائي هذا قد عاش في حياته عيشتين، فإن أول عقاب يناله هو أنه يموت ميتتين، برية ومائية، ثم يدفن في مكان لا هو بالبر دوماً فيزار، ولا بالبحر دوماً فيكون شهيداً إنه مدفون في منطقة المد والجزر، تلك التي كان يتلاعب بها في حياته فغدت تتلاعب به في مماته!

١٦- استخدم دلالة الصور التالية لتقديم استعارات وتشبيهات لإيصال أفكارك، ثم أسمع زملاءك ما



كتبت:

النص

الموضوع (الفكرة)



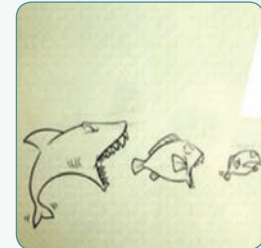
النص

الموضوع (الفكرة)



النص

الموضوع (الفكرة)



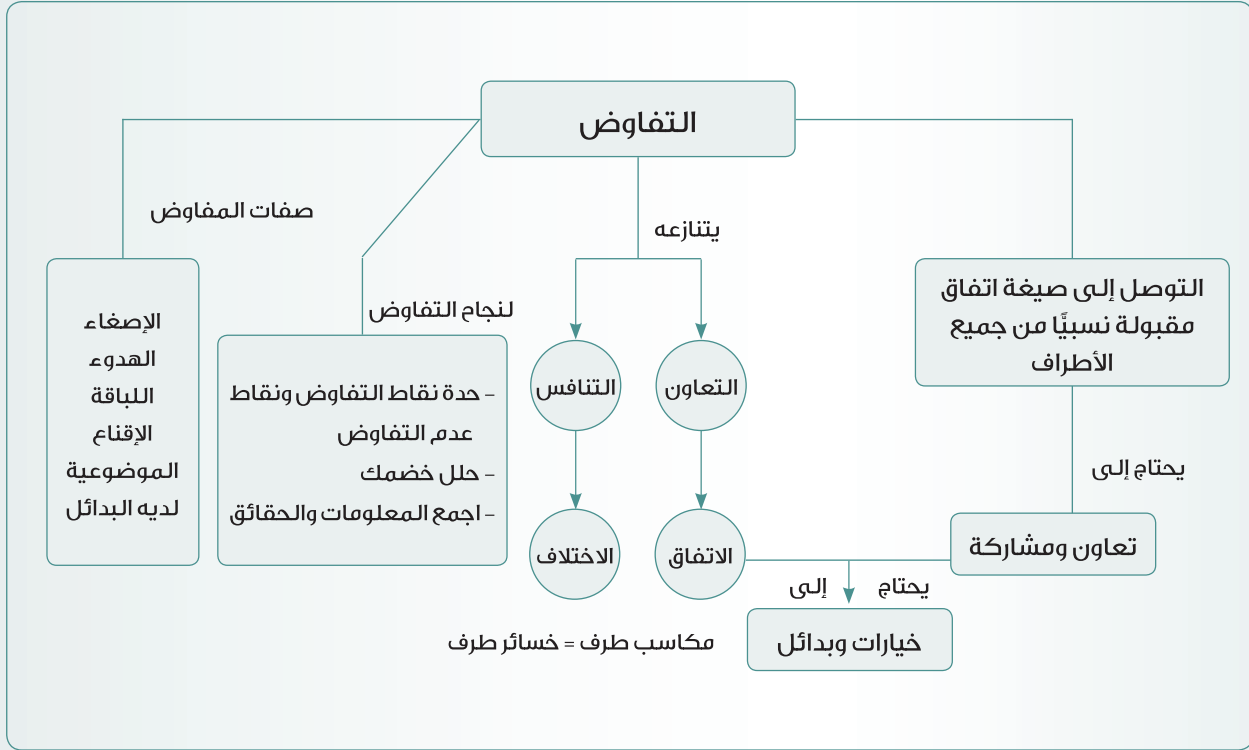
الخطوة الثالثة من المشروع:

حلل الحلقة التي وفرتها لمشروعك واكتشف ما فيها من أساليب الإقناع والتأثير (استدلال منطقي، تأثير عاطفي، تأثير لفظي).





١٧- التفاوض فن تحقيق الممكن، تأمل محتويات الشكل، وناقش زملاءك:





مهارات حياتية

تحديد أولوياتك، واستعدادك
للتنازل عن النقاط القليلة الأهمية،
ومرونتك، علامات قوة في التفاوض.

١٨- بالتعاون مع أحد زملائك، اقترح الموضوع الذي
يتفاوضان حوله، وسجلا محاور المفاوضات،
والبدائل التي يطرحها كل منهما... توصلا إلى
صيغة اتفاق، ثم مثلا الدور أمام زملائكما:

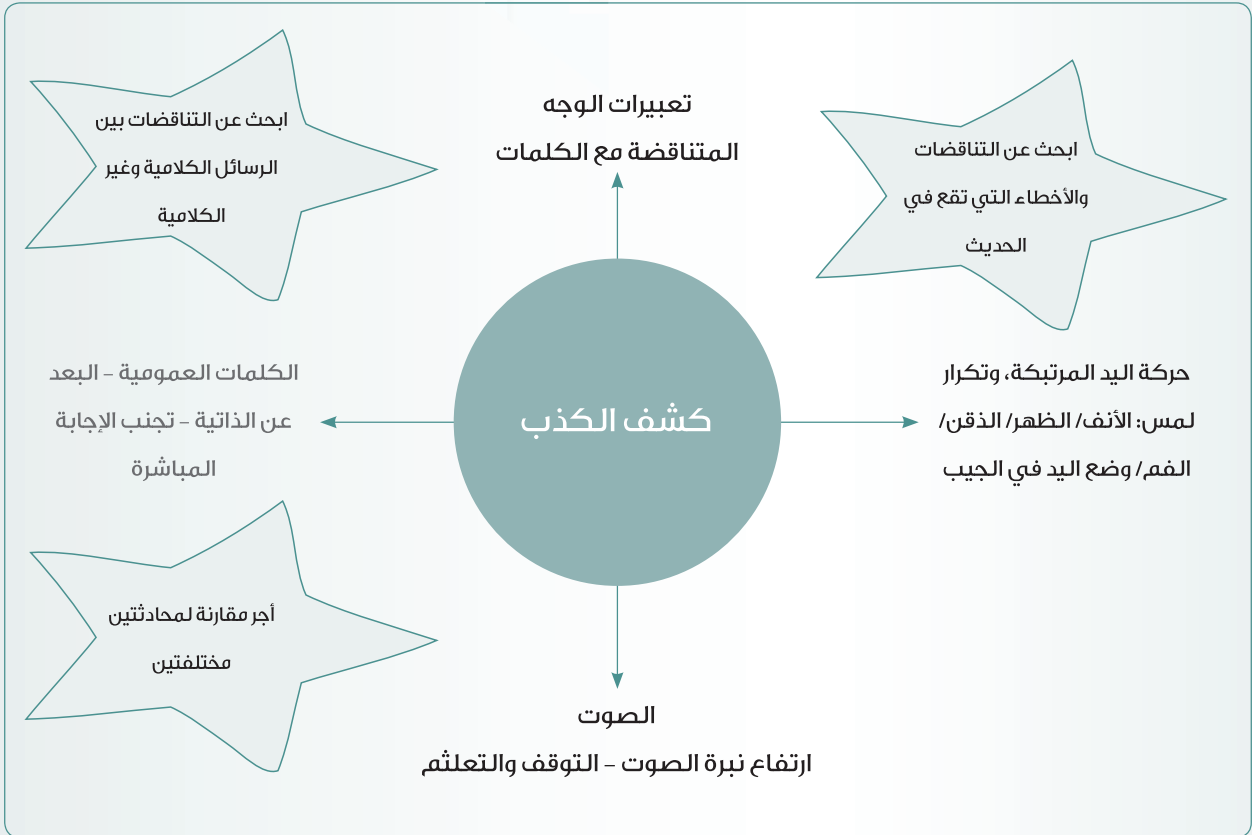




مهارات حياتية

العقل لا يضع نفسه في مضائق كذب لا يستطيع التخلص منها، وإنما يفسح الطريق أمام خيار الصدق.

١٩ - إستراتيجيات كشف الكذب والخداع:



أ - تمثيل الدور:

يقوم عدد من الطلاب بسرد أحداث وحكايات وأخبار.. (بعضها صحيحة، وبعضها كاذبة) وعلى بقية الزملاء اكتشاف الحديث الكاذب، مع بيان مؤشرات كذب الحديث أو صدقه.



ب - سجل هنا بعض المواقف التي اكتشفت فيها كذب المتحدث:

ملخص الحديث الكاذب	مؤشرات كذب الحديث

٢٠- في التواصل الإقناعي تحتاج إلى تحليل دعوى الآخر ونقض حججه، (مع الحذر من التسفيه أو



استخدام اللغة غير المهذبة). عليك أن:

-
-
-
-
-



مهارات حياتية

✿ حسن الرد أثر من سلامة النفس ونبل
الغاية وبعد النظر، وسوؤه عكس ذلك.



- اقرأ النص التالي، ثم حاول أن تنقض الحجج الواردة فيه:

النقض	الحجج	النص
	الادعاء: التكرار يساعد على تغيير السلوك. الحجة: خطيب الجمعة إذا كرر دعوة المصلين إلى اصطحاب أطفالهم للمساجد فسيمتلئ المسجد.	أوضحت بحوث الاتصال المتعلقة بالرسائل التي تهدف إلى إقناع المتلقي بتبني اتجاهات جديدة، أو القيام بالسلوك الذي تحبذه عملية الاتصال الإقناعي. أن تكرار مضمون الرسالة الاتصالية الإقناعية سيكون في الغالب عاملاً مساعداً على تغيير السلوك؛ فخطيب الجمعة مثلاً إذا كرر في كل صلاة جمعة الدعوة للمصلين باصطحاب أطفالهم للمساجد حتى يعتادوا الصلاة، مع التنبيه على ألا يسبب الصغار ما يزعج المصلين؛ فإن صحن المسجد سيمتلئ جمعة بعد أخرى بأطفال مهذبين يسكنون حتى تنتهي صلاة الجمعة، ثم يبدأ كل صغير منهم بالتعلق بوالده وهو يسجد، أو يقلده في سجوده ببراءة تزيد من الجو الروحاني الذي يشعر به المصلون. محمد مختار، كاتب مصري، عن موقع إسلام أون لاين
	الادعاء: ينطوي الشعر العربي على عيوب نسقية خطيرة، فهو الذي أسس لثقافة الكذب والنفاق وصناعة الممدوح. الحجة: عرض الادعاء وكأنه من المسلمات المتفق عليها دون الحاجة إلى إقامة أي دليل.	في الشعر العربي جمال وأي جمال، ولكنه أيضاً ينطوي على عيوب نسقية خطيرة جداً.. فشخصية الشحاذ والكذاب والمنافق والطماع، من جهة، وشخصية الفرد المتوحد ذي الأنا المتضخمة النافية للآخر، من جهة ثانية، هي من السمات المترسخة في الخطاب الشعري، ومنه تسربت إلى الخطابات الأخرى، ومن ثم صارت نموذجاً سلوكياً ثقافياً، يعاد إنتاجه، مما ربى صورة الأوحد (الممدوح) ولا ريب أن الاختراع الشعري الأخطر في لعبة المادح والممدوح. قد جلبت معها منظومة من القيم النسقية، انفرست مع مرور الزمن لتشكل صورة للعلاقة الاجتماعية فيما بين فئات المجتمع، من ثقافة المديح التي تقوم أول ما تقوم على الكذب، مع قبول الأطراف كلها من ممدوح ومادح ومن الوسط الثقافى المزامن واللاحق لها، كلهم قبلوا وبقبلون لعبة (التكاذب) والمنافقة، ودخلوا مشاركين في هذه اللعبة، استمتعوا بها حتى صارت ديدناً ثقافياً واجتماعياً مطلوباً ومنتظراً. عبدالله الغدامي، النقد الثقافى



مهارات حياتية

تعاملك مع من يناقضك الرأي بأدب ووعي
يمهد الطريق للإقناع.

٢١- فن المناظرة يقوم على الادعاء والحجة من طرف،
ونقضهما من الطرف الآخر.

أجر مناظرة مع أحد زملائك. اتفقا على موضوع
المناظرة (قضية اجتماعية، قضية مدرسية، قضية
سياسية قضية أدبية...) المهم أن يكون موقفكما منها



موقفًا متناقضًا:

استعدا للمناظرة، ثم مثلاً الدور أمام زملائكما سيقوم زملاؤكما بتقويم أدائكما في الجدول التالي:

جدول الملاحظة والتقويم

صمم جدولاً كالتالي، وقوم أداء زملائك المتناظرين، ضع درجة من (٥) لكل مناظر تحت كل عنصر من
عناصر التقويم التالية، ثم اجمع الدرجات، وحدد الفائز بالمناظرة.

م	موضوع المناظرة	المناظرة	وجاهة الادعاءات	قوة الحجة والدليل	التأثير الوجداني	القدرة على نقض حجج الخصم	مجموع الدرجات
١							
٢							
٣							



الخطوة الرابعة من المشروع:

حلل الحلقة التي وفرتها لمشروعك واكتشف الادعاءات والحجج والبراهين القوية
والضعيفة، ونقض الضعيفة منها.



مهارات حياتية

✿ حفظك لنواة الفكرة بتدوينها، ثم تنظيم مُجْتَمِعِهَا؛ يستثير تفكيرك، ويدعم قدراتك الإلقائية.

٢٢- أنت مدير العلاقات العامة في أحد المستشفيات الأهلية، لقد رأيت أن تلقي محاضرة تعريفية بخدمات المستشفى وإمكاناته؛ إنك تعتقد أن هذه المحاضرة ستجلب الكثير من الكفاءات الطبية، والعديد من العلماء، وقد وجهت الدعوة إلى عدد من الأطباء، وجمع من المواطنين، وها هم قد حضروا، فماذا ستقول؟



(دوّن هنا رؤوس أقلام فقط من محاضرتك، ورتب أفكارك، ثم ألق كلمتك أمام زملائك)



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢٣- في حدود خمس دقائق قدم محاضرة أو درساً في أي مجال معرفي تختار، احرص على: الدقة،



والوضوح، والإقناع. سوف يدوّن زملاؤك ملحوظاتهم على أدائك في الجدول اللاحق:

الموضوع:

الآفكار الرئيسة	أساليب التأثير والإقناع



مهارات حياتية

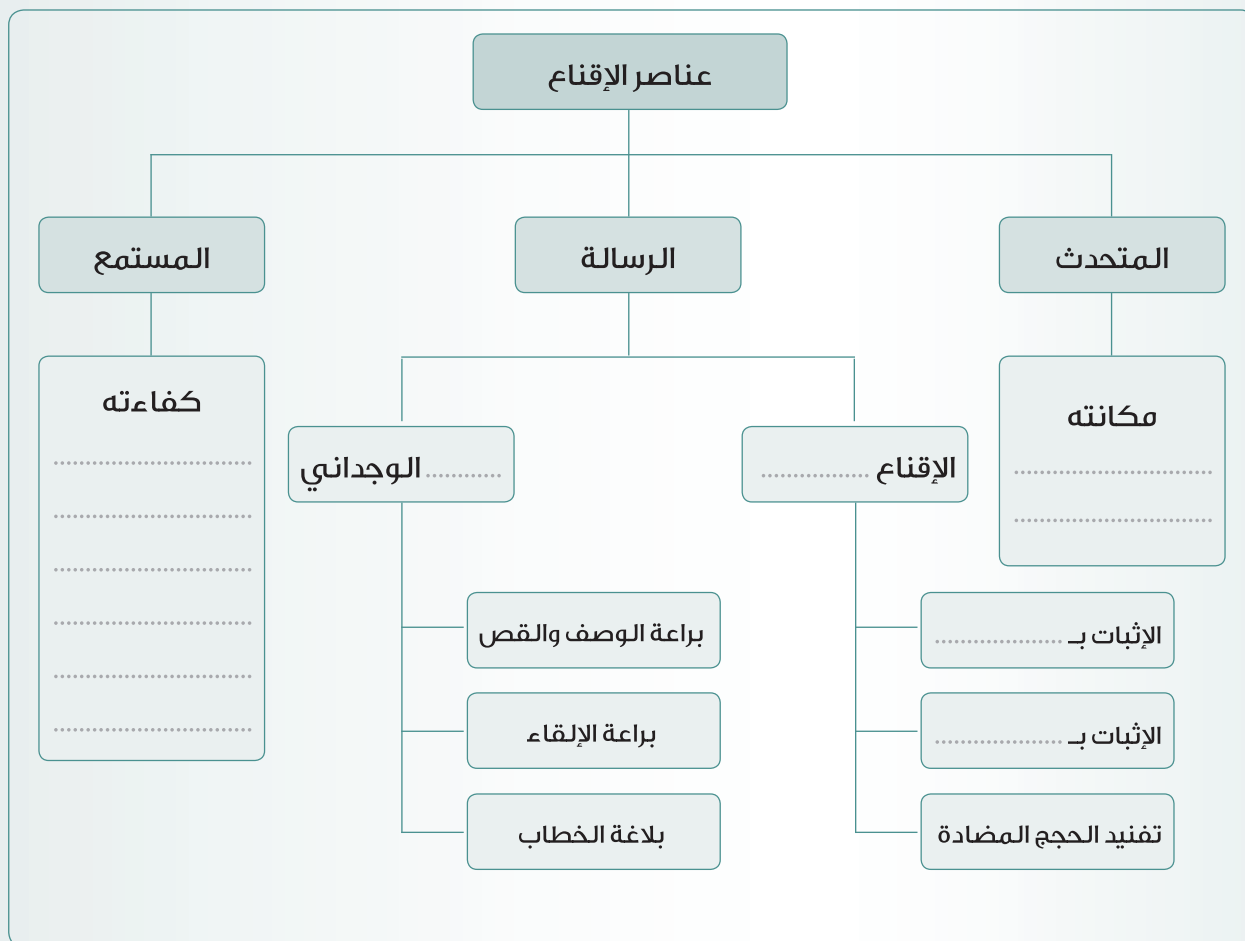
دقتك ووضوحك فيما تقدم؛ يمنح المتلقي
رضاً وقبولاً بعبارتك الإقناعية.

بطاقة ملاحظة

م	اسم المحاضرة	الدقة العلمية	وضوح العرض	أساليب الإقناع
١				
٢				
٣				
٤				
٥				



١ - استكمل مكونات الشكل التالي؛ لتلخص العناصر الأساسية للتواصل الإقناعي:



٢ - رتب أنواع الأدلة التالية بحسب قوتها الإقناعية:

- ☐ أقوال العلماء والمؤلفين في الموضوع.
- ☐ أقوال الشهود الذين رأوا أو جربوا بأنفسهم.
- ☐ إمكانية التأكيد بالتجريب العلمي.
- ☐ ربط الأسباب بالنتائج ربطاً عقلياً.
- ☐ الصور التليفزيونية الحية.

٣ - من أساليب الإثبات المنطقي:

• التعليل.

-
-
-

٤ - كيف يمكن أن تؤثر خصائص كل من المتحدث والمستمع على التواصل الإقناعي:

المستمع	المتحدث	الخصائص
		كفاءته العلمية
		مكانته الاجتماعية
		صفاته الشكلية والأخلاقية
		موقفه من الموضوع
		نمطه الإدراكي

٥ - جرب قدراتك الإقناعية، ودوّن ملحوظاتك على أدائك.

في حياتك اليومية كثير من المواقف التواصلية التي تحتاج فيها إلى إقناع الآخر، إنك تمارس ذلك بالفعل يوميًا، مع أفراد أسرتك، ومع زملائك، ومعلميك، وأصدقائك، وحتى في المحلات التجارية، وفي الشارع مع أناس لا تعرفهم.

راقب نفسك ودوّن بعض المواقف التي تواصلت فيها مع الآخر في محاولة لإقناعه، تذكر أساليبك الإقناعية ومدى نجاحها في تحقيق الهدف.

م	وصف الحالة	الأساليب الإقناعية التي اتبعتها	ملحوظات على الأداء
١			
٢			
٣			



أولاً: منطقية الرسالة:

ستقدم محاضرة عامة عن (مهارات التواصل الناجح) فكيف ستثبت القضايا التالية؟

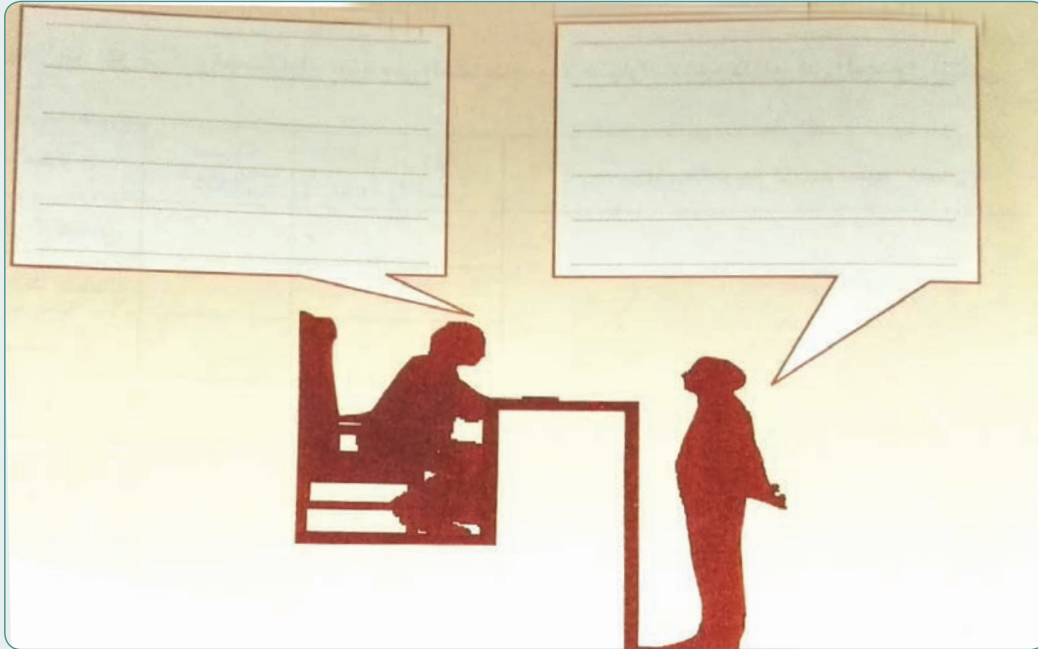
القضية	نوع الإثبات	المثال
الناجحون في الحياة هم الناجحون في التواصل.	التعليل بالأسباب	
يمكن للناس جميعاً أن يتعلموا فن التواصل الناجح.	القياس	
تأثر الناس بالكلمات.	المقارنة (التشبيه)	
أثر شخصية المتحدث في نجاح التواصل.	التعميم	

ثانياً: أنماط الآخرين من كلامهم:

النص	النمط	الألفاظ الدالة
أصبح وعيه دائماً، يتحسس جسده بيديه، فترتعش أصابعه وكأنه يلمس الحذر. كانت الحمى تعصف في أطرافه؛ تمدد لها وتركها تكمل انبساطها على أعضائه، لقد كمدت جسده بنبضات منعشة، وحين استرخى ابتسم برضا، وهو يرى يداً تمرُّ على قلبه فتهدده بالإيقاعات الساخنة... من قصة قصيرة بعنوان (لوحة الحب) للقصص السعودي: ناصر الحجيلان		
... ضحك بصوت مخملي، وأظهر لها حسن الموقف! راحت تتحدث عن ذاتها، عن تصاميم ملابسها وأحذيتها وآخر تسريحات شعرها، تحدثت عن أحدث مجلة أزياء، وعن أجمل لقاء فني اطلعت عليه، كان منشغلاً عنها، كأنه لا يسمعها... من قصة قصيرة بعنوان (إليك بعض أنحائي) للقصص السعودي: خالد أحمد اليوسف		

النص	النمط	الألفاظ الدالة
عشرون عاماً وهي تشرب الضوء الفسفوري النابع من القمر.. عشرون عاماً وصفرة الصحراء تنسكب في عينيها السوداوين، فتفجر فيهما سحراً وضياءً وجاذبية.. الجبال قلاع قاتمة نابثة في الصحراء يحتضنها صمت جنائزي.. (والخدور) السوداء تبدو كشامات بارزة في ذراع قمحية... (غزال من الصحراء) للقاص السعودي: عبدالله أحمد باقازي		

ثالثاً: بالتعاون مع أحد زملائك، اقترحا موضوع الحوار الدائر بينهما، سجّلا رؤوس أقلام
للأفكار التي يطرحانها مثلاً الدور أمام زملائكما. سيقوم زملاؤكما بتقويم أدائكما في
الجدول اللاحق: 



بطاقة التقويم

لاحظ أداء زملائك، واستمع لحججهم وبراهينهم. ثم ضع لكل فريق درجة من (٥) تحت كل عنصر من عناصر التقويم في الجدول التالي:

م	المتحاوران	موضوع الحوار	تنوع أساليب الإقناع	التأثير الوجداني	طلاقة الحديث	اللغة الفصحى	مجموع الدرجات
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							



أخي الطالب:

انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وأديت عددًا من النشاطات والاختبارات، قوّم ذاتك في الجدول التالي:

مهارات الوحدة	نسبة الإتيان	أرغب في زيادة الإتيان	خطة مقترحة لزيادة نسبة الإتيان
عناصر التواصل الإقناعي			
خصائص المتحدث المقنع			
تحليل المستمع			
منطقية الرسالة			
أنواع الإثبات المنطقية			
أنواع الأدلة			
نقض الحجج المضادة			

Blank lined area for student notes.

